



"تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"

إعداد

أ.م.د. علاء عبد الله أحمد مرواد

أ.د. محمود جابر حسن أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ المساعد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية جامعة دمياط

كلية التربية جامعة دمياط

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٣٦ يونيو ٢٠٢٢م

مقر المجلة: كلية التربية - جامعة عين شمس - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

إعداد

أ.م.د. علاء عبد الله أحمد مرواد

أ.د. محمود جابر حسن أحمد

الملخص

هدف البحث إلى تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩ - ٢٠٢٢ م لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بها، حيث قام الباحثان بإعداد قائمة بمفاهيم مكافحة الفساد وقائمة أخرى بقيم مكافحة الفساد، كما تم إعداد تصور مقترح لتطوير المنهج في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، وإعداد وحدتين دراسيتين مطورتين الأولى: في الجغرافيا بعنوان: (خيرات وطننا العربي) والثانية في التاريخ بعنوان: (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة) كما تم إعداد اختبار مفاهيم مكافحة الفساد ومقياس قيم مكافحة الفساد، وقد اختار الباحثان التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة (قبلي - بعدي) حيث تم تطبيق أدوات ومواد البحث على عينة من (٣٣) تلميذ بالصف الثاني الإعدادي بمدرسة السيدة خديجة للتعليم الأساسي بدمياط الجديدة، وقد أظهرت نتائج البحث فاعلية الوحدتين المطورتين في تنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بمكافحة الفساد لدى تلاميذ عينة البحث، وأوصى البحث بإعداد أدلة للمعلم وكتيبات للأنشطة لتنمية مفاهيم وقيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: تطوير المنهج - الدراسات الاجتماعية - مفاهيم مكافحة الفساد - قيم مكافحة الفساد - المرحلة الإعدادية.

Developing the social studies curriculum in light of the National Anti-Corruption Strategy to develop concepts and values associated with it for second year preparatory students.

Abstract

The aim of the research is to develop the social studies curriculum for the second year of middle school in the light of the national anti-corruption strategy 2019-2022 AD to develop the concepts and values associated with it. and the preparation of two developed study units, the first in geography entitled: (The bounties of our Arab nation) and the second in History, entitled: (The Islamic Caliphate in the Time of the Umayyads and Abbasids, and Models from Independent Countries). A test of anti-corruption concepts and a measure of anti-corruption values was also prepared. The researchers designed the experimental design for one experimental group (before - after), where the research tools and materials were applied to a sample of (33) students in the second preparatory grade at Al-Sayeda Khadija School for Basic Education in New Damietta. The students of the research sample, The research recommended preparing teacher guides and activity booklets to develop the concepts and values of integrity and combating corruption among middle school students.

Keywords: Curriculum development - Social studies - Anti-corruption concepts - Anti-corruption values - Preparatory stage.

تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

إعداد

أ.م.د. علاء عبد الله أحمد مرواد

أ.د. محمود جابر حسن أحمد

مقدمة البحث:

حثت الديانات السماوية على تنظيم حياة الإنسان وسلوكياتهم بشكل سليم يدعو إلى النزاهة والبعد عن الفساد بصورة مختلفة، فالنزاهة ومكافحة الفساد منهج رباني والتزام ديني وقيمي ومبدأ إنساني حث عليه ديننا الحنيف، قال الله تعالى ﴿ وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾ (القصص، آية ٧٧)، وقال تعالى ﴿ وَلَا تَفْسُدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴾ (الأعراف، آية ٥٦).

فالفساد ظاهرة اجتماعية ذات أبعاد متعددة اقتصادية وسياسية ودينية، ويُمثل سلوكاً غير قانونياً يقوم به أفراد يعملون في مؤسسات عامة أو خاصة، ينتج عنه تعطيل للجهود الاقتصادية التي تقوم بها الدولة، ويضعف أنظمتها السياسية والاجتماعية والثقافية.

كما يشير الفساد إلى الانحراف عن القواعد القانونية والأخلاقية، وكذلك مقتضيات الثقافة المؤسسية السوية. (2010, Transparency International) ويمكن تعريفه أيضاً بأنه: "عدم الالتزام المتعمد بمبدأ تحية المصالح الشخصية جانباً في اتخاذ القرارات الإدارية" (UNESCO, 2007) ومن ثم يعبر الفساد بصورة عامة عن استغلال السلطة أو الوظيفة العامة؛ لتحقيق مكاسب، فالفساد بصفة عامة يشير إلى سوء استخدام السلطة الممنوحة للموظفين العموميين لتحقيق مصالح خاصة. خاصة. (صادق، ٢٠١٤، ١٦)*

إن الفساد يهدر جهود الدولة لتحقيق النمو الاقتصادي، ويعيق خططها وسياستها ويهدد التنمية الاقتصادية، ويقلل الفساد أيضاً من جودة الخدمات بسبب الضغوط المالية، ويقوض ثقة الناس وتوقعاتهم، كما يهدد سيادة القانون والديمقراطية وحقوق الإنسان، ويقوض الحكم الرشيد والعدالة الاجتماعية، ويشوه المنافسة، ويعيق التنمية الاقتصادية، ويهدد الاستقرار والأسس الأخلاقية للمجتمع. (Borcan, 2014,1)

* التوثيق في البحث طبقاً لنظام APA الإصدار السابع كالتالي: (اللقب، السنة، الصفحة)

ويُظهر تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية العلاقة السلبية بين الفساد والتنمية البشرية، حيث تتدهور الخدمات الصحية وتتدنى مستوى المعيشة في البلدان ذات المستويات المرتفعة في مؤشر الفساد. (Seebacher & Schuritz, 2017,1)

ويُعد الفساد بجميع مستوياته من أخطر التهديدات للاستقرار وتطوير المجتمع المدني، وأحد أهم معوقات التنمية الاقتصادية ويوقف الاستثمار ويُسئ استخدام الموارد العامة، ويسهم في خلق التطرف والفقير، كما يقضي تدريجياً على ثقة الجمهور في مؤسسات الدولة ويخلق الجريمة المنظمة. (World Bank & USAID,2000,1)

وتقوم العديد من المنظمات والمؤسسات الدولية بجهود كبيرة لمكافحة الفساد بأدوار عديدة من مسح ودراسات وإصدارات متنوعة تختص بالفساد بأنواعه ومكافحته، ومن هذه المنظمات منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي (OECD) الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) وتجري مؤسسة النزاهة العالمية Global Integrity كمؤسسة مستقلة لا تهدف للربح دراسات وتقارير تختص بالنزاهة وجهود مكافحة الفساد والإدارة الرشيدة على مستوى العالم، كما يقوم البنك الدولي The World bank بدور متميز أيضاً من خلال إعداد تقارير مسحية، وتنظيم ندوات ومؤتمرات للتوعية.

وتأتي منظمة الشفافية الدولية (TI) Transparency International التي أنشئت عام ١٩٩٣ م على قمة المنظمات الداعمة لجهود مكافحة الفساد على مستوى العالم؛ لمكافحة كل أشكال الفساد من خلال تعزيز قيم النزاهة والشفافية لكون الفساد ينتهك حقوق الإنسان ويهدد جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما يقوض قيم المجتمع ويعوق تفاعله مع النسق أخلاقي المتكامل. (Transparency International.2009,1)

وعلى المستوى الوطني شهدت منظومة مكافحة الفساد في مصر تطوراً كبيراً مع صدور دستور ٢٠١٤ م حيث تضمنت المادة (٢١) منه والتي نصت على التزام الدولة بمكافحة الفساد، ويحدد القانون الهيئات والأجهزة الرقابية المختصة بذلك، وتلتزم الهيئات والأجهزة المختصة فيما بينها في مكافحة الفساد، وتعزيز قيم النزاهة والشفافية، ووضع ومتابعة وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، مما كان دافعاً لجهاز الرقابة الإدارية بتشكيل اللجنة الوطنية الفرعية التنسيقية للوقاية من الفساد ومكافحته لوضع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٤ - ٢٠١٨ م والتي كان الهدف الرئيس منها هو الحد من الفساد ومكافحته بالمجتمع المصري من خلال وضع الأهداف والسياسات والبرامج والآليات التي تكفل محاصرته؛ ولتفعيل ثقافة مجتمعية رافضة للفساد. (اللجنة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته، ٢٠١٤، ١٥-١٦).

وقد أطلق فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي المرحلة الثانية من الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩-٢٠٢٢م والتي تأتي استكمالاً للمرحلة الأولى التي تم إطلاقها عام ٢٠١٤م، وقد تضمنت الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩-٢٠٢٢م تسعة أهداف رئيسية للاستراتيجية تمثلت في: تطوير جهاز إداري كفاء وفعال، تقديم خدمات عامة ذات جودة عالية، تفعيل آليات الشفافية والنزاهة بالوحدات الحكومية، تطوير بنية التشريعية الداعمة لمكافحة الفساد، تحديث الإجراءات القضائية تحقيقاً للعدالة الناجزة، دعم جهات إنفاذ القانون للوقاية من الفساد ومكافحته، زيادة الوعي المجتمعي بأهمية الوقاية من الفساد ومكافحته، تفعيل التعاون الدولي والإقليمي في منع ومكافحة الفساد، مشاركة منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في منع الفساد والوقاية منه. (اللجنة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته، ٢٠١٩، ٢٧)

إن محور أي استراتيجية حكومية لغرس ثقافة النزاهة ومكافحة الفساد في أي مجتمع هم الأطفال والشباب، لذا ينبغي التأكد من أن لديهم المعرفة والمهارات والسلوكيات التي تدعم النزاهة العامة لمنع الفساد، فالمعارف والمهارات والسلوكيات التي يكتسبونها الآن ستشكل مستقبل بلدانهم، لذلك فإن التعليم من أجل النزاهة العامة يجب أن يربط بين الأخلاق والسلوك وما يتم تزويدهم به من معارف ومهارات محددة لمقاومة الفساد، ومساعدتهم على الحفاظ على أدوار النزاهة الخاصة بهم والمسؤوليات.

ويعمل التعليم من أجل غرس مفاهيم وقيم مكافحة الفساد على تشكيل شخصية واعية للتهديدات التي يشكلها على المجتمع، وذلك من خلال توفير مواقف تعليمية تنمي المعارف وتعمل على بناء نسق قيمي يُمكن الفرد من تحمل مسؤوليات سلوكياته وسلوكيات الآخرين، وأخذ المبادرة لجهود التطوع لمكافحة الفساد، ويمكن دمج التعليم من أجل النزاهة ومكافحة الفساد من خلال: (Greece; OECD Project, 2016)

١. تقديم مقرر دراسي خاص بالنزاهة ومكافحة الفساد يتضمن وحدات دراسية مناسبة للتلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة من الابتدائية حتى الثانوية.
٢. تطوير المناهج الدراسية الحالية ودمج أهداف النزاهة ومكافحة الفساد ومفاهيمها وقيمها في موضوعات المناهج الدراسية القائمة.
٣. تطوير مواد تعليمية للمعلمين والطلاب تدعم تحقيق نتائج تعلم النزاهة ومكافحة الفساد.

وفي ظل التربية الحديثة أصبحت وظيفة التعليم إكساب الطلاب المفاهيم والقيم والمهارات اللازمة لمساعدتهم في التعامل مع ما يواجهونه من مشكلات اجتماعية واقتصادية وأخلاقية في حياتهم الحاضرة والمستقبلية، وإذا كانت المناهج الدراسية هي وسيلة التعليم في تحقيق أهدافه، فإنه ينبغي تطوير المناهج الدراسية بصفة عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة

بمكافحة الفساد، كما يعتبر المعلم نموذجًا يحتذى به، والطلاب بحاجة لمعلمين قادرين على التفكير والتصرف بسلوك عادل ومنصف تجاه مظاهر الفساد التي تواجههم من أجل ضمان التعامل بشكل أخلاقي. (منظمة الشفافية الدولية، ٢٠١٣، ٣٣٨)

لذلك فإن مناهج الدراسات الاجتماعية مطالبة بتوظيف الخبرات المربية التي تقوم المدرسة بتهيئتها بقصد مساعدة الطلاب على النمو الشامل، وتعديل سلوكياتهم وإكسابهم القيم الأخلاقية الصالحة لكل زمان ومكان. (الوكيل؛ المفتي، ٢٠٠٥، ٣٣)؛ لأنها تُعد مجالاً خصباً لتنمية المفاهيم والقيم وذلك بحكم طبيعتها في دراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة، ودراسة المضامين الثقافية والاجتماعية والرمزية لهذه العلاقة، وتحديد سلوكياته ومسؤولياته الأخلاقية نحو المحيط الجغرافي، كما أنها توفر الكثير من الأنشطة والقضايا والمواقف التي تساعد المتعلمين على فهم المجتمع التي يعيشون فيه بكل عناصره وتعميقاته وقضايا ومشكلاته، وإصدار أحكام تتفق مع التعاليم والقيم الأخلاقية وتدعيم الخلق الاجتماعي بشكل إيجابي.

ويرى كولز (2015) Coles أن تعلم الدراسات الاجتماعية يسهل عملية تنمية ثقافة مكافحة الفساد لدى الشباب منذ سن مبكرة. وقد سلطت دراسة ويست (2016) West الضوء على ثلاث قيم أخلاقية أساسية تجعل الطلاب يقاومون الفساد: الإنصاف والشعور بالعدالة والمساءلة، من الناحية العملية، ويمكن للطلاب إظهار الصدق والإنصاف عند التطبيق من تعلمهم الجديد.

كما أشار سوليستواتي وبيريا (2017) Sulistyawati & Purba إلى أهمية تضمين المناهج التعليمية قيم مكافحة الفساد مثل الصدق والشجاعة والعدالة والمسئولية والانضباط والعمل الجاد، واهتمام المعلمين بتثقيف الطلاب ورفع مستوى وعيهم بمكافحة الفساد. وقد أكد (2017) Misco أن العلوم الاجتماعية تعتبر قادرة على تجسير التكامل بين المعرفة الاجتماعية ومشاركة المواطنين بهدف تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد لدى أفراد المجتمع، .

وقدمت دراسة سواندا وناديره (2018) Swanda & Nadiroh مبادرة لدمج الموضوعات المتعلقة بقوانين مكافحة الفساد في مناهج المرحلتين الابتدائية والثانوية لتحقيق المواطنة الصالحة والصادقة، وأوصت بأهمية استخدام المواد التعليمية التثقيفية والأنشطة التعليمية لمكافحة الفساد لدى معلمي الدراسات الاجتماعية المبتدئين. كما أظهرت نتائج دراسة ناجح ووريان (2021) Najih & Wiryani أن دمج مناهج مكافحة الفساد في التعليم الثانوي الإندونيسي له تأثير في التوعية بمكافحة الفساد ومبادرات مكافحة الفساد على القيم الأخلاقية وسلوك المواطنة، حيث أن مكافحة الفساد تلعب دوراً مهماً جداً في تطوير القيم الأخلاقية لدى الطلاب.

وتتفق الوظيفة الاجتماعية لمناهج الدراسات الاجتماعية بمفاهيم وقيم ومكافحة الفساد، فمن أهداف الدراسات الاجتماعية الرئيسة: إعداد المواطن الصالح والتي يمكن تحقيقه من خلال تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم وتنمية المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، والتعايش مع الآخرين لديهم.

كما تشجع مناهج الدراسات الاجتماعية بالمفهوم الحديث الطلاب على ممارسة السلوكيات الأخلاقية وتحمل المسؤولية والالتزام بالعدالة الاجتماعية والعمل على بناء مجتمع عادل يتيح الفرص المتساوية لجميع أفرادها للتعبير عن وجهات النظر المختلفة. (Wim, W, 2004) فقد أشار بايبر (2014) Piper إلى أن وظيفة مناهج الدراسات الاجتماعية ليس فقط الفهم الأكاديمي ولكن بناء الشخصية الأكثر التزاماً بالسلوك الأخلاقي القادرة على اتخاذ القرارات الأخلاقية المبنية على المعرفة الأكاديمية، كما أن الدراسات الاجتماعية تساعد في تحول الفرد من السلبية واللامبالاة إلى الاندماج في المجتمع والمشاركة وتكوين الشخصية التي تسعى لخدمة الصالح العام من خلال التمييز السليم والقدرة على الحكم على المواقف حكماً صادقاً وموضوعياً. (عمران؛ إسماعيل، ٢٠١٤، ٤٠) مشكلة البحث :

أكدت الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩ - ٢٠٢٢ م على دور المناهج والبرامج التربوية في مكافحة الفساد، ووجهت بضرورة تضمينها المفاهيم الرئيسة لمكافحة الفساد والقيم المرتبطة بها، وتنفيذ الأنشطة المعززة لها بجميع المراحل التعليمية، ويأتي على قمة الوظيفة الاجتماعية لمناهج الدراسات الاجتماعية وأهدافها الرئيسة إعداد المواطن الصالح من خلال تعريفه بحقوقه وواجباته وتنمية مسؤوليته الاجتماعية والأخلاقية نحو مجتمعة وغرس قيم الولاء والانتماء والنزاهة ومكافحة الفساد .

كما أن تنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بمكافحة الفساد من الأهداف الرئيسة للمناهج التعليمية بصفة عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة؛ وذلك لطبيعتها وارتباطها بالفرد والمجتمع، وإمكانية التأثير على سلوكيات المتعلمين، إلا أن العديد من الدراسات والبحوث السابقة، أشارت إلى أن هناك قصوراً بمناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية الجوانب المتعلقة بمفاهيم وقيم مكافحة الفساد منها دراسة آل كحلان والبحيري (٢٠١٣) والتي أكدت ضعف تناول مفاهيم النزاهة ومكافحة الفساد في مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ودراسة العبيكي وآخرون (٢٠١٤) التي أكدت ضعف الترابط والتكامل بين عناصر منهجي الدراسات الاجتماعية واللغة العربية في تناول مفاهيم النزاهة ومكافحة الفساد بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت دراسة العصيل (٢٠١٩) تدني مستوى استيعاب طلاب الصف الأول المتوسط في محافظة الاحساء لمفاهيم حماية النزاهة ومكافحة الفساد بمقرر الحديث.

ونظراً لأهمية إكساب الطلاب المفاهيم وتعزيز القيم المرتبطة بمكافحة الفساد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث السابقة بتنمية تلك المفاهيم والقيم من خلال بناء مناهج دراسية كاملة أو وحدات دراسية حيث قدّم الزبيدي (٢٠١٠) منهاجاً مقترحاً للنزاهة والشفافية لتعزيز الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ليدرس في كليات التربية في العراق، كما قدمت دراسة العيثاوي ومحمد (٢٠١٦) مجموعة من الأساليب التربوية لتنمية مفهوم النزاهة لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال في العراق.

كما وضع العصيل (٢٠١٩) تصوراً مقترحاً لتعزيز هذه المفاهيم بمقرر الحديث طلاب الصف الأول المتوسط في محافظة الاحساء، وقدم القميري (٢٠٢٠) تصوراً لتضمين مفاهيم النزاهة ومكافحة الفساد بالمقررات التربوية بكلية التربية جامعة المجمع، كما قام جاب الله (٢٠١٧) ببناء وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على التعلم الموقفي لتنمية مفاهيم حماية النزاهة ومكافحة الفساد لدى طلاب الصف الأول الإعدادي وأوصى بضرورة أن يتناول الباحثين مناهج الدراسات الاجتماعية في الصفوف الأخرى للمرحلة الإعدادية بالتطوير لتنمية مفاهيم مكافحة الفساد.

وبناءً على ذلك فتلخص مشكلة البحث في وجود قصور في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في تنمية مفاهيم وقيم مكافحة الفساد، ولذلك ينبغي أن تعمل مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية على تنمية مفاهيم وقيم مكافحة الفساد في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩ - ٢٠٢٢ م و بما يتفق مع طبيعة طلاب هذه المرحلة لتأصيل السلوكيات السليمة المرتبطة بهما. أسئلة البحث :

سعت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

تفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية

١. ما المفاهيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد التي ينبغي تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي؟
٢. ما القيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد التي ينبغي تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي؟
٣. إلى أي حد تتوافر مفاهيم وقيم مكافحة الفساد بمحتوى نهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي؟
٤. ما التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٥. ما فاعلية وحدتين مطورتين في الجغرافيا والتاريخ من وحدات التصور المقترح لتنمية مفاهيم مكافحة الفساد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟
٦. ما فاعلية وحدتين مطورتين في الجغرافيا والتاريخ من وحدات التصور المقترح لتنمية قيم مكافحة الفساد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١. تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي
٢. وصف المفاهيم والقيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
٣. وضع تصور مقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي في ضوء الاستراتيجية لوطنية لمكافحة الفساد.
٤. الكشف عن فاعلية وحدتين مطورتين من وحدات التصور المقترح في تنمية مفاهيم قيم مكافحة الفساد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

١. الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لجمهورية مصر العربية (٢٠١٩ - ٢٠٢٢ م).
٢. تنمية مفاهيم مكافحة الفساد المشتقة من الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، والمناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي التالية: (الشفافية، النزاهة، العدالة، الناجزة، العدالة الاجتماعية، منظمات المجتمع المدني، مدونات السلوك الوظيفي، تعارض المصالح، الأجهزة الرقابية، مخاطر الفساد، استرداد الموجودات، غسل الأموال، الحوكمة، المحاسبية، التدوير الوظيفي، المصلحة العامة، المال العام، سيادة القانون) وتمثل المفاهيم الرئيسية التي توافق المحكمون عليها.
٣. تنمية القيم المرتبطة بمكافحة الفساد المشتقة من الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، والمناسبة لتلاميذ الصف الإعدادي التالية: (النزاهة، الشفافية، الصدق، الأمانة، الانتماء، الولاء، العدل، المساواة، الشجاعة، الإخلاص، إتقان العمل، التعاون، تحمل المسؤولية) وتمثل القيم الرئيسية التي توافق المحكمون عليها.

٤. تدريس وحدتين من وحدات منهج الدراسات الاجتماعية المطور الأولى في الجغرافيا: بعنوان: (خيرات وطننا العربي) والثانية في التاريخ بعنوان (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة).

٥. تطبيق أدوات البحث على عينة بلغت (٣٣) تلميذاً بالصف الثاني الإعدادي بمدرسة السيدة خديجة للتعليم الأساسي بإدارة دمياط الجديدة التعليمية بمحافظة دمياط في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م، وهي المرحلة العمرية التي يتم فيها التشكيل الاجتماعي والاخلاقي لشخصية الفرد، وفيها يتم بناء نسق قيمي متكامل. (عبد المقصود ، ٢٠٠٩ ، ٤٦)

أهمية البحث :

يستمد البحث أهميته من استفادة الفئات التالية:

١. خبراء مناهج الدراسات الاجتماعية: توجيه اهتمام خبراء تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية نحو أهمية تضمين مفاهيم وقيم مكافحة الفساد بالمناهج الدراسية.
٢. معلمي الدراسات الاجتماعية: حيث يمكنهم الاستفادة من أدوات ومواد البحث أثناء تنمية مفاهيم وقيم مكافحة الفساد وكذلك التعرف على طرق وأساليب قياسهما.
٣. ميدان البحث في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية: حيث يوجه نظر الباحثين إلى إجراء مزيد من البحوث لتحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بمناهج الدراسات الاجتماعية.
٤. كما يفيد البحث في تقديم:
 - نموذج لبعض الموضوعات المطورة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بمناهج الدراسات الاجتماعية.
 - اختبار لتقويم مدى نمو المفاهيم المرتبطة بمكافحة الفساد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي..
 - مقياس لتقويم مدى نمو القيم المرتبطة بمكافحة الفساد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي..

فروض البحث :

في ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة الفروض البحثية التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \geq$) بين متوسطي درجات مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم مكافحة الفساد لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($0.05 \geq$) بين متوسطي درجات مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم المرتبطة بمكافحة الفساد لصالح التطبيق البعدي.
٣. يحقق تدريس وحدتين من وحدات منهج الدراسات الاجتماعية المطور فاعلية كبيرة في تنمية مفاهيم مكافحة الفساد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
٤. يحقق تدريس وحدتين من وحدات منهج الدراسات الاجتماعية المطور فاعلية كبيرة في تنمية القيم المرتبطة بمكافحة الفساد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

منهج البحث:

١. **المنهج الوصفي:** تم استخدامه في إعداد الإطار النظري للبحث عن مفاهيم وقيم مكافحة الفساد ومسح الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بهما، وأثناء إعداد المنهج المطور واختبار مفاهيم مكافحة الفساد ومقياس القيم المرتبطة بمكافحة الفساد وتفسير نتائج البحث.
٢. **المنهج التجريبي:** تم اختيار التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة ذات القياس (القبلي - البعدي) وذلك لأن محتوى الوحدتين المطورتين جديدًا على التلاميذ ولم تتم دراسته من قبل.

مصطلحات البحث:

١. الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد: *National Anti-Corruption Strategy*

هي خطة عامة وضعت من أجل تحديد وتقييم مخاطر الفساد في جمهورية مصر العربية والعمل على الوقاية منه ومكافحته من خلال وضع الأهداف والإجراءات التنفيذية التي تكفل محاصرته وتفعيل ثقافة مجتمعية رافضة له، ودعم قدرات واستقلال أجهزة وهيئات منع الفساد والارتقاء بمستويات الشفافية والنزاهة في الدولة بإشراك كافة فئات المجتمع وبالتعاون مع الجهات المعنية المحلية والإقليمية والدولية في الفترة من (٢٠١٩ - ٢٠٢٢ م) تحقيقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ م.

٢. مفاهيم مكافحة الفساد: *Anti-corruption concepts*

تعرف مفاهيم مكافحة الفساد إجرائيًا بأنها: مجموعة من المصطلحات والألفاظ التي تعبر عن الصورة الذهنية المرتبطة بالفساد أو مكافحته والتي وردت في الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩ - ٢٠٢٢ م وتم تضمينها في قائمة مفاهيم مكافحة الفساد.

٣. قيم مكافحة الفساد: *Anti-corruption values*

مجموعة من المعايير أو المعتقدات أو المبادئ التي توجه سلوك الأفراد نحو التعامل الأمثل مع كل مظاهر الفساد ومكافحته والتي وردت في الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩ - ٢٠٢٢ م وتم تضمينها في قائمة قيم مكافحة الفساد.

الإطار النظري للبحث:

دور منهج الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بمكافحة الفساد
أولاً: مفاهيم مكافحة الفساد:

الفساد في اللغة: مصدر الفعل الثلاثي الماضي (فسد) والذي يدل على نقيض الإصلاح، والفساد يعني الاضطراب والخلل. (ابن منظور، ٢٠٠٣، ١٠٠) قال تعالى: (ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها) (الأعراف: آية ٥٦) واصطلاحاً يُعرف بأنه: كل سلوك انتهك أيًا من القواعد والضوابط التي يفرضها النظام، كما يعد فساداً كل سلوك هدد المصلحة العامة بخيانتها وعدم الالتزام بها، وذلك بتغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة، وكذلك إساءة استخدام الوظيفة العامة؛ لتحقيق مكاسب خاصة أو ذاتية. (الهيئة الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد، ١٤٣٣، ٤٨) كما أن الفساد يعني ضعف النزاهة والفضيلة وضعف المبدأ الأخلاقي والانحلال والتحلل والحافز إلى الخطأ. (الكبيسي، ٢٠١١، ١٧)

كما يُعرف بأنه إلحاق الضرر بالأفراد والجماعات، وهو ناشئ عن سلوك الإنسان وحده (نافعة، ٢٠٠٤، ٨٥) فالفساد مفهوم يغطي مجموعة من الأعمال والتصرفات غير الشرعية الفردية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والإدارية المشبوهة والمريبة، فهو ظاهرة معقدة تنتشعب أسبابها وتتنوع أثارها، ويُعرف الفساد أيضًا بأنه: إساءة استغلال الفرد للسلطات بهدف تحقيق مكاسب شخصية. (حسن، ٢٠١١، ١٠) وعلى الرغم من تعدد تعريفات الفساد إلا أن هناك اتفاق على تعريف منظمة الشفافية الدولية للفساد بأنه كل عمل يتضمن سوء استخدام المنصب العام لتحقيق مصلحة شخصية ذاتية لنفسه أو لجماعته. (أبو دية، ٢٠٠٤، ٣)

والبنك الدولي يعرف الفساد بأنه استعمال الوظيفة العامة للكسب الخاص، أما اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لعام ٢٠٠٣ م فقد أشارت في تعريفه إلى الأفعال والممارسات الفعلية التي اعتبرت أشكالاً من أشكال الفساد ومن ثم طالبت بتجريم هذه الممارسات مثل الرشوة والاختلاس والمتاجرة بالنفوذ وغسيل الأموال وسوء استغلال السلطة وغيرها. (الشطي؛ وآخرون، ٢٠٠٤، ٣٨٤)

وتتعدد الصور والأشكال التي يظهر فيها الفساد لدى الأفراد أو المؤسسات فتشمل الفساد المالي Financial Corruption كالرشوة والكسب غير المشروع واختلاس المال العام وإهدار المال العام

وغسيل الأموال وتضارب المصالح والتزوير والتزييف، كما تشمل الفساد الإداري Administrative Corruption كالمحسوبية والمحاباة والواسطة واستغلال النفوذ الوظيفي والتهاون في القيام بواجبات الوظيفة، وتشمل الفساد السياسي Political Corruption كفساد أعضاء الحكومة والبرلمان وقادة الأحزاب السياسية، وتشمل الفساد الأخلاقي Moral Corruption والمرتبب بالانحرافات السلوكية المتعلقة بسلوك الموظف الشخصي وتصرفاته كأعمال مخلة في مكان العمل كالرشوة الجنسية والتحرش الجنسي وغيرها. (الائتلاف من أجل النزاهة والمسائلة أمان، ٢٠١٦، ٢٠ - ٢٨)

وقد بدأ المجتمع الدولي الاهتمام بموضوع الفساد ودراسته لوضع معالجات للحد من انتشاره للتركيز على التنمية الاقتصادية في الدول الفقيرة في العقود الأخيرة، حيث بدأت منظمات التنمية الاقتصادية وعلى رأسها البنك الدولي في رصد الآثار الناجمة عن الفساد والتي من أبرزها: (الهيئة العامة لمكافحة الفساد نزاهة، ٢٠١٨، ٢٠ - ٢٣)

١. تضخم الكلفة الإجمالية للفساد حول العالم بنحو (٢.٦) تريليون دولار سنويا بما يعادل (٢٪) من الناتج الإجمالي العالمي.
٢. ارتفاع نسبة الفقر إلى (٢٢ ٪) من سكان العالم الذين يعيشون على مدخول ما قيمته (١.٢٥) دولارًا في اليوم أو أقل.
٣. زيادة الصراعات والخلافات في أجهزة الدول وترهل الأنظمة الإدارية وتفشي الوساطة والمحسوبية والتعدي على المال العام.
٤. تشويه الدور المطلوب من الحكومة بشأن تنفيذ السياسة العامة للدولة وتحقيق مستهدفات خطط التنمية.
٥. إعاقة النمو الاقتصادي مما يقوض كل مستهدفات خطط التنمية طويلة وقصيرة الأجل.
٦. اضعاف النسيج الاجتماعي وإشاعة روح الكراهية بين طبقات وفئات المجتمع نتيجة عدم العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

وهناك مجموعة من الأسباب تؤدي لظهور الفساد منها: تدني مستوى المعيشة والفقر وانتشار البطالة والأزمات الاقتصادية الناتجة عن الكوارث وما يصاحبها من زيادة الطلب وظهور السوق السوداء وانتشار الرشاوي، بالإضافة إلى المحسوبية وضعف الرقابة الحكومية. (الجمال، ٢٠١٥، ٥٤٤) وهناك أسباب إدارية تجعل من بيئة العمل بيئة خصبة للفساد منها غياب آليات المساءلة والمتابعة والرقابة، واختلال أنظمة الأجور والحوافز وعدم مواكبتها للظروف الاقتصادية ومتطلبات المعيشة، وتضارب التعليمات، وضعف القيم والأخلاقيات الوظيفية والتميز العنصري وضعف الوعي الاجتماعي بالمخاطر المترتبة، وعدم معاقبة المفسدين. (مرسي، ٢٠١٧، ٦١٦) وقصور الهيكل

التنظيمي وعدم وضوح المهام والمسئوليات وضعف تطبيق القوانين والأنظمة والقرارات التي تنظم الوظيفة والعمل. (سلمان، ٢٠١٦، ٢٨٥)

فاختلاس المال العام على سبيل المثال وليس الحصر هو قيام موظف عمومي بالاستيلاء على أموال عامة بشكل متعمد لشخصه، أو لصالح أشخاص آخرين أو كيانات أخرى، وذلك عن طريق اختلاس ممتلكات أو أموال أو أوراق مالية عمومية أو خصوصية أو أشياء أخرى ذات قيمة عهد بها إليه بحكم موقعه، أو تسريبها بشكل آخر. (الأمم المتحدة، المكتب المعني بالمخدرات والجريمة، ٢٠٠٤، ٢٩)

كما أن مفهوم تضارب المصالح ينطوي على نزاع بين الواجب العام والمصالح الخاصة لموظف عمومي حيث يمكن أن تؤثر المصالح الشخصية لموظف العمومي بشكل غير سليم على أدائه لواجباته ومسئوليته. (منظمة التعاون والتنمية، ٢٠١٩، ٨) وهو الحالات التي تظهر فيها المصالح الخاصة وانتمايات الموظف العمومي متنازعة، أو يحتمل أن تكون متنازعة مع الأداء السليم لمهامه الرسمية. (مركز النزاهة في قطاع الدفاع، ٢٠١٢، ١٢)

ويتمحور مفهوم الوساطة والمحسوبية حول اتخاذ الموظف قراراً أو تدخلاً لصالح شخص أو جهة غير مستحقة أو تفضيلها على غيرها لاعتبارات غير مهنية كالانتماء الحزبي أو العائلي أو الديني للحصول على منفعة مادية أو معنوية. (براك، ٢٠١٤، ١٥) ويُعرف مفهوم غسل الأموال بأنه عملية يتم من خلالها نقل الأموال النقدية التي تم الحصول عليها من عمل غير قانوني أو غير شرعي إلى طرق مشروعة لإخفاء مصدر أو مكان أو طبيعة أو حيازة أو إدارة عائد مصادرها غير القانونية. (أبو موسى، ٢٠٢١، ٦)

وقد ظهرت نتيجة المبادرات المحلية والإقليمية والدولية لمكافحة الفساد مجموعة من المفاهيم المتداولة في هذا الميدان والتي سعت تلك المبادرات للتعريف بها وتثقيف أفراد ومؤسسات المجتمع من أجل مواجهة آثارها للحد من مخاطر الفساد المتوقعة في كافة المجالات ومن أهم هذه المفاهيم المتضمنة في الاستراتيجية الوطنية ٢٠١٩ - ٢٠٢٢م المفاهيم التالية: (النزاهة، الشفافية، العدالة الناجزة، العدالة الاجتماعية، منظمات المجتمع المدني، مدونات السلوك الوظيفي، تعارض المصالح، الأجهزة الرقابية، مخاطر الفساد، استرداد الموجودات، غسل الأموال، الحوكمة، المحاسبية، التدوير الوظيفي، المصلحة العامة، المال العام، سيادة القانون).

ثانياً: قيم مكافحة الفساد:

إن الفساد يمثل سلوك لا أخلاقي وعمل غير قانوني يقوم به الشخص الذي يمارسه بقصد الحصول على منفعة شخصية، وترجع ممارسة الفساد إلى عدم استقامة ذاتية لمثل هذا الشخص، وبالتالي فهو انتهاك لقيم الفرد والمجتمع الذي يمارس ضده هذا السلوك.

ويمكن القول أن العلاقة بين النزاهة والفساد علاقة عكسية، فكلما انتشرت قيم النزاهة في المجتمع كلما انخفضت حالات الفساد، إذ أن الفساد مركب من ضعف النزاهة وانعدام المساءلة والافتقار إلى الشفافية. (الكبيسي ، ٢٠١١ ، ١٧) فالنزاهة تظهر في سلوك الفرد وتتحقق في تفاعله مع العوامل الشخصية والبيئية والاجتماعية من خلال الشعور بالمسئولية ومحاسبة الذات. (المطيري ، ٢٠٠٨ ، ٢٣)

كما يرتبط الفساد بأنماط السلوك الشاذة أهمها الرشوة والاختلاس واستغلال النفوذ والابتزاز وهدر المال العام وتوظيف الأموال وتسريب المعلومات واهمال الأموال والممتلكات العامة، والمزاجية في اصدار القرارات. (العكيلي، ٢٠٢٢ ، ٣ - ٤)

ومن العوامل التي تؤدي لانتشار الفساد القيم المشوهة السائدة في المجتمع حيث التبرير المزدوج لكثير من الظواهر نتيجة الموروث الشعبي من الأمثال والحكايات، وشيوع ثقافة الفساد في المجتمع (خير الله، ٢٠٠٩ ، ١٢٧) وفقدان الحراك الاجتماعي وجمود التفكير والتحجر وعدم قبول التغيير (الغالبى؛ العامري، ٢٠١٠ ، ٢٨٩) وكما أن ضعف التربية في غرس قيم النزاهة يؤدي لانتشار القيم السلبية المؤدية إلى الفساد بكافة صورة وأشكاله. (هيجان، ٢٠٠٣ ، ١١)

وقيم مكافحة الفساد تتداخل مع بعض القيم الأخلاقية الأخرى كالصدق والأمانة ولكنها تتميز عنها بأنها تشمل على قيم الكفاءة والاحترام والحفاظ على الالتزامات والتميز بين الصواب والخطأ والإحساس بالمسئولية الأخلاقية والتفكير الأخلاقي حول السلوك وفق القناعات الأخلاقية النزيهة والشجاعة لإظهار السلوك النزيه وثباته والتحرر من سيطرة الآخرين المحبطة للفرد تجاه النزاهة. (الغامدي، ٢٠١٧ ، ٢٤ - ٢٥)

ومن أهم القيم المرتبطة بمكافحة الفساد والمتضمنة في الاستراتيجية الوطنية ٢٠١٩ - ٢٠٢٢م القيم التالية: (النزاهة، الشفافية، الصدق، الأمانة، الانتماء، الولاء، العدل، المساواة، الشجاعة، الإخلاص، إتقان العمل، التعاون، تحمل المسئولية).

ثالثاً: جهود مكافحة الفساد محلياً وإقليمياً وعالمياً:

نظرًا لما تسببه ظاهرة الفساد من مشكلات اقتصادية واجتماعية في المجتمعات المختلفة وما تسببه من معوقات قد تقوض تماسك بنية المجتمع وتعمل على تدني كافة الخدمات المقدمة لأفراده كان لابد من البحث عن آليات من شأنها أن تعمل على القضاء على هذه الظاهرة وليس فقط الحد منها، لذلك اهتم المجتمع الدولي بإنشاء عدد من المنظمات الدولية والإقليمية وعقد الاتفاقيات والمؤتمرات للوفاء بذلك الغرض.

فقد تأسست منظمة الشفافية الدولية (TI) Transparency International عام ١٩٩٣ بألمانيا، وهي منظمة دولية غير حكومية كأحد مؤسسات المجتمع المدني تجمع الناس عالمياً للحرب ضد الفساد وإنهاء اثاره المدمرة على الرجال والنساء والأطفال، وخلق تغيير نحو عالم دون فساد، وتقوم المنظمة منذ عام ١٩٩٥ بإصدار مؤشر فساد سنوي (CPI) Corruption Perceptions Index، وتنتشر تقريراً عالمياً للفساد عالمي منذ عام ٢٠٠١.

كما تأسست منظمة برلمانيون ضد الفساد على أثر انعقاد مؤتمر عالمي في أوتاوا بكندا جمع أكثر من ١٧٠ نائب برلماني و٤٠٠ مراقب اجتمعوا معاً في محاربة الفساد و تعزيز الحكم الصالح. وقد صادق مجلس الإدارة في هذا الاجتماع على دستور منظمة جوباك GOPAC وأصبحت المنظمة في خريف عام ٢٠٠٣ م كياناً قانونياً باعتبارها منظمة غير هادفة للربح بموجب القانون الكندي. (بقشيش، بللوشة، ٢٠٢١، ٤.٣، ٤٠٤-٤٠٤)

كما توجد العديد من المكاتب التابعة للأمم المتحدة والتي تعني بمكافحة الفساد مثل: (مكتب الأخلاقيات، مكتب الميثاق العالمي للشفافية ومكافحة الفساد، مكتب خدمات الرقابة الداخلية، اللجنة الاقتصادية لإفريقيا تعزيز ورصد الحكم الرشيد، صندوق النقد الدولي والحكم الرشيد، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مجموعة البنك الدولي). (الأمم المتحدة، ٢٠٢٢، ١)

ومن أهم الجهات الدولية المعنية بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب المؤسسات الدولية التالية: (بنك التسويات الدولية، مجموعة إجمونت، مجموعة العمل المالي، الفريق التوجيهي المشترك لمكافحة غسل الأموال، الإنتربول، مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، منظمة الشفافية الدولية، مجلس الامن، مجموعة ولفزبرج، مجموعة النزاهة المالية العالمية (GFI). (هريدي، ٢٠٢٠، ١)

كما اعتمدت الأمم المتحدة اتفاقية مكافحة الفساد عام ٢٠٠٣ م ودخلت حيز التنفيذ في ٢٠٠٥ م وتضم ١٤٥ دولة، حيث تمثل سلاحاً قوياً لمواجهة الفساد ومخاطرة على مختلف شعوب العالم، وتغطي الاتفاقية الخمس المجالات الرئيسية التالية: التدابير الوقائية، والتجريم وإنفاذ القانون، والتعاون الدولي،

واسترداد الموجودات، والمساعدة التقنية وتبادل المعلومات. تغطي الاتفاقية العديد من أشكال الفساد المختلفة، مثل الرشوة، والمتاجرة بالنفوذ، وإساءة استغلال الوظائف، ومختلف أفعال الفساد في القطاع الخاص، حيث تشترط اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد أن تتخذ الدول الأطراف تدابير تشمل نظاماً فعالة وكفؤه لتدبير المخاطر وللمراقبة الداخلية كوسيلة لتعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة الأموال العمومية. (الأمم المتحدة، المكتب المعني بالمخدرات والجريمة، ٢٠٠٤، ١٣)

وتعد اتفاقية الاتحاد الإفريقي لمنع ومكافحة الفساد الوثيقة القانونية الأساسية للقارة الإفريقية، فيما يتعلق بالتصدي للفساد وتعزيز الشفافية والمساءلة في أنحاء القارة، وهي مشابهة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد إلى حد كبير، وتبنت الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي الاتفاقية في الدورة العادية الثانية للمؤتمر الذي انعقد في موزمبيق يوليو ٢٠٠٣، ودخلت حيز التنفيذ في أغسطس ٢٠٠٦م، وحددت الاتفاقية الفساد بالأعمال والممارسات بما فيها الجرائم ذات الصلة التي تجرمها الاتفاقية (عريشة؛ محاد، ٢٠١٧، ٢٠)

وتعتبر الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد عام ٢٠١٠ م ذات أهمية خاصة لما تمثله من تقدم نحو الاتجاه الصحيح في مواجهة ظاهرة الفساد التي باتت تأخذ أشكالاً مختلفة وأوضاعاً متفاوتة، وبخاصة الفساد المؤسسي الذي يعدُّ الأخطر أثرًا ويصيب مؤسسات الدول بالدمار والتخلف، وذلك عندما يتكامل الفساد الإداري مع الفساد المالي، وفي ظل غياب الرقابة أو ضعفها، فضلاً عن التأثيرات الكارثية على التنمية والاستقرار والرفاه الاجتماعي؛ مما يؤدي إلى تعميم مظاهر الفساد وتوطينه في القيم المجتمعية.

وتتكون الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد لسنة ٢٠١٠، من خمس وثلاثين مادة شاملة وضعت الاتفاقية العربية مجموعة متباينة من الالتزامات على عاتق الدول الأطراف فيها، كصياغة أنظمة تجرم أفعالاً معينة، كالرشوة، واستغلال النفوذ، وغسل الأموال، والإثراء غير المشروع، وغسل عائدات الفساد، ونحو ذلك، كما تهدف لعدة أمور أخرى، منها: تعزيز التدابير الرامية إلى الوقاية من الفساد ومكافحته وكشفه بكل أشكاله، وسائر الجرائم المتصلة به وملاحقة مرتكبيها، وتعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة، وتعزيز التعاون العرب. (منظمة التعاون الاقتصادي والبيئة، ٢٠١٩، ١٥)

ومن المؤتمرات الدولية التي عقدت مؤخرًا في مجال مكافحة الفساد: مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد الذي عقد في فيينا في ٢٠١٩ م، والذي قرر أن يضطلع الفريق العامل بتطوير وتجميع المعارف في مجال منع الفساد، وتيسير تبادل المعلومات والخبرات بين الدول فيما يتعلق بالتدابير والممارسات الوقائية، وجمع أفضل الممارسات في مجال منع الفساد وتعميمها والترويج لها، وتشجيع التعاون بين جميع أصحاب المصلحة وقطاعات المجتمع بغية منع الفساد.

(الأمم المتحدة، ٢٠١٩، ٩) وكذلك مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة الفساد للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي عقدت في شرم الشيخ بمصر ٢٠٢١ م والذي أكد على أن معالجة هذه الآفة ضرورة للتنمية المستدامة. (الأمم المتحدة، ٢٠٢١، ١)

وقد قامت جمهورية مصر العربية من خلال اللجنة الوطنية الفرعية التنسيقية للوقاية من الفساد ومكافحته التابعة لرئاسة الجمهورية بإصدار الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد (٢٠١٩ - ٢٠٢٢ م) والتي أكدت على أن النجاح الذي تحقق في تطبيق الاستراتيجية الأولى في مكافحة الفساد (٢٠١٤ - ٢٠١٨ م) لم يجعل مصر بمنأى عن الفساد فالتأثير الضار للفساد لا يمكن أن يتوقف بين عشية وضحاها، فحتى أكثر الدول تقدماً لم تتمكن من التخلص بشكل تام من هذه الآفة، ولذلك فاللجنة ملتزمة بمواصلة الجهود من أجل الوصول إلى درجات أفضل في مجال الوقاية من الفساد ومستويات أعلى من النزاهة والشفافية.

وتتحدد الأهداف الرئيسية للاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد: (٢٠١٩ - ٢٠٢٢ م) في الأهداف التالية: (اللجنة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته ٢٠١٩، ٢٢)

١. تطوير جهاز إداري كفاء وفعال.
 ٢. تقديم خدمات عامة ذات جودة عالية.
 ٣. تفعيل آليات الشفافية والنزاهة بالوحدات الحكومية.
 ٤. تطوير البنية التشريعية الداعمة لمكافحة الفساد.
 ٥. تحديث الإجراءات القضائية تحقيقاً للعدالة الناجزة.
 ٦. دعم جهات إنفاذ القانون للوقاية من الفساد ومكافحته.
 ٧. زيادة الوعي المجتمعي بأهمية الوقاية من الفساد ومكافحته.
 ٨. تفعيل التعاون الدولي والإقليمي في منع ومكافحة الفساد.
 ٩. مشاركة منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في منع الفساد والوقاية منه.
- وقد استندت الاستراتيجية إلى مجموعة من المبادئ كالتالي: (اللجنة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته ٢٠١٩، ٢٤)

١. مبدأ سيادة القانون والفصل بين سلطات الدولة.
٢. الالتزام والإرادة السياسية.
٣. الالتزام الكامل بالتعاون والتنسيق بين كافة الأطراف المعنية الحكومية وغير الحكومية.

٤. مبدأ الحوكمة الذي يتعين على الحكومة أن تطبقه في اتباع مبادئ الشفافية والنزاهة والكفاءة والفاعلية والمساءلة والمحاسبة.
٥. احترام حقوق الإنسان والمساواة بين جميع المواطنين أمام القانون.
٦. مبدأ المساءلة الذي بمقتضاه تكون سلطات الدولة مسئولة عن القيام بواجباتها في تنفيذ الاستراتيجية والخطة التنفيذية وضمان فعاليتها.
٧. الوقاية والتدخل المبكر الذي بموجبه يمكن تقليص فرص وقوع الفساد والقضاء عليه في الوقت المناسب.
٨. مبدأ الفاعلية في مكافحة الفساد الذي يركز على الرصد والتقييم المستمرين لجهود مكافحة الفساد .
٩. الأولوية للمصلحة العامة بحيث تكون مقدمة على أي مصلحة .
١٠. مبادئ الشفافية والشراكة بين القطاعين العام والخاص التي تراعى أهمية تعاون منظمات المجتمع المدني ومجالس الأعمال في أنشطة ملموسة وحقيقية تهدف إلى منع الفساد والوقاية منه.

رابعاً: طبيعة منهج الدراسات الاجتماعية و علاقتها بمكافحة الفساد :

لا يستطيع أحد الآن أن ينكر أهمية التعليم في تنمية القيم بشكل عام، وتنمية النزاهة والأخلاق بشكل خاص، ومن الأمثلة على ذلك نظرية ابن خلدون الاجتماعية إذ يرى أن في صلاح التعليم صلاح للأخلاق، على الرغم من أهمية دور المنهج في تعزيز القيم من خلال تطوير جيع عناصره من أهداف، ومحتوى، واستراتيجيات، وأنشطة، وتقييم. (الغامدي، ٢٠١٧، ١٨٠ - ١٨١)

وإذا كان المنهج الدراسي وسيلة التربية لتحقيق أهدافها من خلال توظيف الخبرات التربوية التي تقوم المدرسة بتهيئتها بقصد مساعدة الطلاب على النمو الشامل وتعديل سلوكياتهم وإكسابهم القيم الأخلاقية الصالحة لكل زمان ومكان فإنه من الضروري تطوير المناهج الدراسية لا سيما مناهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مفاهيم وقيم مكافحة الفساد لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة. (الوكيل؛ المفتي، ٢٠٠٥، ٣٣)

فالمناهج التعليمية بصفة عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة مجالاً خصباً لإكساب الطلاب مفاهيم مكافحة الفساد وكذلك تنمية القيم المرتبطة بها وذلك لطبيعتها في دراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة، ودراسة المضامين الثقافية والاجتماعية والرمزية لهذه العلاقة، وتحديد سلوكياته ومسؤولياته الأخلاقية نحو المحيط الجغرافي.

كما أنها توفر الكثير من الأنشطة والقضايا والمواقف التي تساعد الطلاب على فهم المجتمع الذين يعيشون فيه بكل عناصره وتعقيداته وقضاياه ومشكلاته، وإصدار أحكام تتفق مع التعاليم والقيم الأخلاقية

وتدعيم الخلق الاجتماعي بشكل إيجابي، كما أن مناهج الدراسات الاجتماعية بحكم وظيفتها الاجتماعية تهدف في الأساس لغرس قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد، فمن أهدافها الرئيسية إعداد المواطن الصالح، وتنمية المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لدى الطلاب.

كما تشجع مناهج الدراسات الاجتماعية الحديثة الطلاب على ممارسة السلوكيات الأخلاقية، وتحمل المسؤولية، والالتزام بالعدالة الاجتماعية والعمل على بناء مجتمع عادل يتيح الفرص المتساوية لجميع أفرادها للتعبير عن وجهات النظر المختلفة، فمن المؤكد أن وظيفة مناهج الدراسات الاجتماعية لم تقتصر فقط على الفهم الأكاديمي، بقدر ما تهدف إلى بناء الشخصية الأكثر التزاماً بالسلوك الأخلاقي القادرة على اتخاذ القرارات الأخلاقية المبنية على المعرفة الأكاديمية.

وفي هذا الإطار فقد أكدت منظمة الشفافية الدولية أن المعلم نموذج يحتذى به، والمدرسة تمثل نموذجاً مصغراً للمجتمع، وأن الطلاب بحاجة لمعلمين قادرين على التفكير والتصرف بسلوك عادل ومنصف تجاه مظاهر الفساد التي تواجههم من أجل ضمان التعامل معهم بشكل أخلاقي، لذلك أوصت المنظمة بأن على المؤسسات اعداد المعلم تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد لديهم، وإعطاء أولوية لأساليب جديدة لتعليم الاخلاق بشكل يفتح آفاق الطلاب عليها ويعددهم للتعامل بنزاهة في مستقبلهم المهني (منظمة الشفافية الدولية، ٢٠١٣، ٣٣٨)

ويتضح مما سبق أن تنمية مفاهيم وقيم النزاهة ومكافحة الفساد أمر بالغ الأهمية في كافة المجالات لأنها تبني الضمير وتحارب الفساد بكل أنواعه ومجالاته وتقى المجتمع من مسبباته، وتمنع التنافس السلبي، وتحد من سلبيات التطور الحاصلة بسبب التطورات التكنولوجية والتأثيرات السلبية لوسائل الإعلام وتبعاتها من السلوكيات الأخلاقية السلبية وطمس الهوية. (عمران، ٢٠١٠، ٢٣)

فمعلم الدراسات الاجتماعية يمكن أن يستخدم مجموعة من المداخل والاستراتيجيات التدريسية والأنشطة التعليمية في تنمية قيم النزاهة ومكافحة الفساد منها على سبيل المثال وليس الحصر: مدخل تحليل القيم والذي يعتمد على قيام الطلاب باستخدام التفكير المنطقي وأسلوب البحث العلمي في تحديد التساؤلات أو النتائج المرتبطة بالقيم، وتوظيف العمليات التحليلية المنطقية في تفسيرها وتصورها، ومن الأساليب المستخدمة في تحليل القيم المناقشة المنطقية والتركيبية والتي تتطلب تطبيق العلل والأسباب مثل: إقامة الدلائل واختبار البدائل وتحليل حالات القياس والجدل. (الغامدي، ٢٠١٧، ٢٠١-٢٠٢)

ويعتبر مدخل توضيح القيم من اهم المداخل الذي يمكن أن تستخدم في تنمية قيم مكافحة الفساد حيث يهدف هذا المدخل إلي مساعدة الطلاب على تحديد قيمهم الخاصة بهم وقيم الآخرين من خلال الربط بين التفكير المنطقي والوعي الانفعالي والتفاعل مع الآخرين ومعرفة قيمهم بطريقة أكثر حيوية

وذلك من خلال التحليل العميق للقيم ومكوناتها والأنشطة الوظيفية خارج الفصل والمناقشات داخل المجموعات الصغيرة . (عبد المنعم ، ٢٠٠٥ ، ٢١٩).

وقد حدد الجمل (١٩٩٦) سبع مراحل لعملية توضيح القيم وهي : (الاختيار بحرية، الاختيار من بين البدائل المتاحة، الاختيار بعد النظر في العواقب، التقدير والاعتزاز، التأكيد الفعلي حيث يتطلب الموقف ذلك ، السلوك أو العمل وفقاً للقيمة ، النمط والاتساق والتكرار في السلوك).

ومن المداخل التدريسية المهمة في هذا الشأن أيضاً المدخل التلقيني الذي يقوم على أساس توجيه الطالب لاختيار قيمة محددة وذلك من خلال سلسلة من الإرشادات التي تبين له الصواب والخطأ والتعزيز الإيجابي والسلبي للسلوكيات، مع عرض نماذج لسلوكيات أو لعب أدواراً تركز على قيم معينة. (هلال ، ٢٠٠٧ ، ٢٣٢).

وتعتبر استراتيجية محاكمة القيم من الاستراتيجيات التدريسية التي تركز على تطوير قدرة الطلاب على تقويم قيمهم وتعتمد على مجموعة من المهارات والعمليات العقلية وترتكز على المعايير العقلية التي يعتمدها المتعلم ذاته للتعرف إلى قيمه وتحديدها وتسيير وفقاً للخطوات التالية " تحديد وتوضيح القضية القيمة ، جمع الأدلة ، تقويم مدى دقة الأدلة وصحتها ، تحديد معايير الربط بين الأدلة بالقضية القيمة ، اختبار المعيار القيمي ، إصدار الحكم القيمي. (الجلاد، ٢٠١٠ ، ١٨٣ ، ١٨٨).

واستراتيجية تعديل السلوك التي تعتمد على تنفيذ بعض تطبيقات نظرية سكنر في تعديل سلوك المتعلمين باستخدام التعزيز الخارجي، حيث من خلال التحكم الخارجي يتم تغيير اتجاهات الأفراد واحكامهم القيمة المرتبطة بموضوع من، حيث يتاح لهؤلاء الأفراد فرصة التفاعل مع المواقف الحياتية المختلفة، ثم تعزيز استجاباتهم هذه تعزيزاً إيجابياً أو سلبياً، وبالتالي يتم تغيير سلوكهم في الاتجاه المرغوب. (السعيد، ٢٠١٠ ، ٢٦)

وقد أجريت عدد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية في مجال تنمية مفاهيم وقيم مكافحة الفساد لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة منها: دراسة إندواتي (2015) Indawati والتي هدفت تطوير أدوات ونماذج تعليمية لتدريب الطلاب المعلمين بالمرحلة الابتدائية على تنمية قيم مكافحة الفساد لدى التلاميذ، وقد أظهر نتائج البحث فاعلية محتويات النموذج التعليمي مثل خطط الدروس وكتيبات المعلمين والطلاب في تنمية الممارسات التدريسية التي تؤهلهم لتنمية قيم مكافحة الفساد لدى طلابهم.

كما هدفت دراسة نجم الدين (٢٠١٧) قياس أثر استخدام الأنشطة الصفية لتعزيز قيم النزاهة في التدريس لدى الطالبات المعلمات بالدبلوم العام في التربية بجامعة جدة، حيث أعدت الباحثة مقياس تعزيز قيم النزاهة في التدريس، وطبقت الأنشطة على العينة التي بلغت ١٩ طالبة ، وأكدت النتائج وجود فروق

بين متوسطي درجات طالبات العينة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمقياس لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الباحثة بتطبيق الأنشطة الصفية (نزاهتي في مهنتي) في جميع مقرر الإعداد التربوي.

كما اهتمت دراسة رضوان (٢٠١٨) بوضع رؤية مستقبلية لتعزيز قيم النزاهة بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأوصت بإعادة النظر في برامج كليات الجامعة واقتراح مقررات لتعزيز قيم النزاهة. وقد استهدفت دراسة جاب الله (٢٠١٧) بناء وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على التعلم الموقفي لتنمية مفاهيم حماية النزاهة ومكافحة الفساد وبعض المهارات الحياتية المرتبطة بها لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، حيث قام ببناء قائمة بمفاهيم حماية النزاهة ومكافحة الفساد وقائمة للمهارات الحياتية المرتبطة بها، وبناء الاختبار التحصيلي ومقياس المهارات الحياتية وتم التطبيق على عينة بلغت ٤٢ طالب بأحد مدارس إدارة شرق بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، وتوصل البحث بفاعلية الوحدة في تنمية مفاهيم النزاهة مكافحة الفساد، وأوصى الباحث بالاهتمام بتضمين مفاهيم حماية النزاهة.

وقد هدفت دراسة الشافعي (٢٠٢٠) قياس مستوى قيم النزاهة لدى طلاب كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة كربلاء بالعراق، قام الباحث بتطبيق استبانة على عينة بلغت ٢٢٤ طالب، وأشارت نتائج الدراسة انه وفقاً لاستجابات الطلاب فإن أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ يمتلكون مستوى عال من قيم النزاهة، ولا يوجد فروق في استجابات عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس.

كما هدفت دراسة القميري (٢٠٢٠) إعداد تصور مقترح لتضمين مفاهيم النزاهة ومكافحة الفساد بالمقررات التربوية بكلية التربية جامعة المجمع، حيث قام بتحليل المحتوى في ضوء قائمة مفاهيم مكافحة الفساد التي ينبغي تضمينها في المقررات التربوية، وتم بإعداد استبيان وتم تطبيقه على عينة من أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية بالمجمعة والزلفي وأكدت نتائج الدراسة ان مفاهيم النزاهة متضمنة بدرجة متوسطة في الكليتين، وأن مفاهيم مكافحة الفساد متضمنة بدرجة ضعيفة في المقررات التربوية بالكليتين.

كما هدفت دراسة كاراسكو وآخرون (2020) Carrasco & et al قياس فاعلية تدريس التسامح مع الفساد بين طلاب الصف الثامن بسنة بلدان في أمريكا اللاتينية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الفجوة الاجتماعية والاقتصادية في التسامح مع الفساد حاضرة بشكل رئيسي بين المدارس، بالإضافة إلى ذلك كان الطلاب ذوو المعرفة المدنية العالية أقل تسامحاً مع الفساد، في حين أن النقاش في الفصل المفتوح كان له أيضاً ارتباطات غير مباشرة مع التسامح مع الفساد.

وقد أكدت دراسة كوشرين (2020) Cochrane أن الأنشطة التعليمية جيدة التصميم والتنفيذ قد تحقق نتائج ذات قيمة عامة في مجال مكافحة الفساد في المدارس الاسترالية وأن تعليم النزاهة سيقلل من مستويات سوء السلوك والفساد في مدارس القطاع العام وذلك من خلال تحليل تقارير لجان التقييمات الحكومية لإجراءات مكافحة الفساد.

كما اهتمت دراسة عبد الواحد (٢٠٢١) بتحديد واقع تدريس مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد في تعزيز مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، واستخدم البحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج ما يلي: جاء في الترتيب الأول محور (واقع تدريس حقوق الإنسان الثقافية في تحقيق مفاهيم السلام لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا) بينما جاء في الترتيب الثاني محور (واقع تدريس الحقوق السياسية والمدنية في تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة)، بينما جاء في الترتيب الثالث والأخير محور (واقع تدريس الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى الطالبة بكلية التربية للطفولة المبكرة).

كما هدفت دراسة الفضالة (٢٠٢١) التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في تعزيز قيم النزاهة لدى الطلبة بدولة الكويت، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في تعزيز قيم النزاهة لدى الطلبة، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم جاء بدرجة متوسطة في جميع مجالات الدراسة وفي الدرجة الكلية.

كما هدفت دراسة ناجح وفيفيك (2021) Najih & Fifik دمج مفاهيم مكافحة الفساد في مناهج التعليم الثانوي الأندونيسي لتنمية القيم الأخلاقية والمواطنة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود تأثير كبير للتوعية بمكافحة الفساد بالمناهج الدراسية على تنمية القيم الأخلاقية وسلوك المواطنة لدى طلاب عينة البحث.

وقد اهتمت دراسة السويدي و أسموروجاتي (2021) Suyadi & Asmorojati بتضمين مفهوم التربية من أجل مكافحة الفساد في مناهج التربية الإسلامية بمؤسسات التعليم العالي وأظهرت النتائج أن تدريس مفاهيم مكافحة الفساد لدى طلاب كلية الدراسات الإسلامية بجامعة أحمد دحلان الأندونيسية من خلال الدمج في جميع المواد ذات الصلة أدى إلى تنمية سلوك النزاهة ومكافحة الفساد لديهم.

كما هدفت دراسة مونتيسوري وآخرون (Montessori & et al (2021) بناء شخصية مناهضة للفساد لدى طلاب المدارس الثانوية باستخدام أسلوب الحوار في تعلم التربية المدنية لتنمية مهارات التفكير النقدي لديهم، وأظهرت النتائج تأثير طريقة الحوار لتنمية فهم كافٍ للفساد وعواقبه لدى الطلاب كما أظهروا مستوى معرفيًا عاليًا بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير النقدي لديهم.

وقد اهتمت دراسة حمصومبات وآخرون (Homsombat & et al (2021) بدراسة مشكلات تدريس الدراسات الاجتماعية أثناء تنمية مفاهيم مكافحة الفساد لطلاب الصف الأول الثانوي بمقاطعة ساكون ناخون بتايلاند، حيث تم تقديم نموذج قائم على عقيدة الطلاب البوذية، وأوصت الدراسة بأنه يجب أن يستخدم المعلمون طرقًا تعليمية متنوعة مناسبة لتعلم مفاهيم مكافحة الفساد وكذلك تدريب المعلمين على طرق تنميتها مثل استخدام أسلوب حل المشكلات أو المناقشة الجماعية أو التدريس باستخدام مبادئ الحقائق الأربع النبيلة أو البانوراما.

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: إعداد قائمة بالمفاهيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩-٢٠٢٢ م:

لإعداد قائمة بالمفاهيم المرتبط بمكافحة الفساد قام الباحثان بالإجراءات التالية:

١. إعداد قائمة بمفاهيم مكافحة الفساد تتضمن (١٥) مفهوماً رئيسياً يندرج تحتها (٨٠) مؤشراً فرعياً، وذلك من خلال الرجوع إلى الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩-٢٠٢٢ م وبعض تقارير وتوصيات المؤتمرات الدولية التي عقدتها المنظمات الدولية الحكومية ومغير الحكومية في هذا الشأن.
٢. عرض قائمة المفاهيم على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكليات التربية * لإبداء الرأي في مدى ارتباط هذه المفاهيم بمكافحة الفساد ومدى ارتباط المؤشرات الفرعية بالمفاهيم الرئيسية، وتعديل القائمة في ضوء اقتراحاتهم وإعداد الصورة النهائية لها حيث تضمنت (١٧) مفهوم رئيس يندرج تحته (٩٤) مؤشراً فرعياً*.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الأول للبحث والذي ينص على: ما المفاهيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد التي ينبغي تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي؟

ثانياً: إعداد قائمة بالقيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩-٢٠٢٢ م:

لإعداد قائمة بالقيم المرتبط بمكافحة الفساد قام الباحثان بالإجراءات التالية:

* ملحق (١) قائمة بالسادة الخبراء والمحكمين ل مواد وأدوات البحث من الجامعات المصرية.

* ملحق (٢) قائمة بالمفاهيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩-٢٠٢٢ م.

١. إعداد قائمة بقيم مكافحة الفساد تتضمن (١٣) قيمة رئيسة يندرج تحتها (٨٥) مظهرًا سلوكيًا، وذلك من خلال الرجوع إلى الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩-٢٠٢٢ م وبعض تقارير وتوصيات المؤتمرات الدولية التي عقدها المنظمات الدولية الحكومية ومغير الحكومية والكتب والمراجع التربوية المتخصصة في القيم .
٢. عرض قائمة القيم على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكليات التربية لإبداء الرأي في مدى ارتباط هذه القيم بمكافحة الفساد ومدى ارتباط المظاهر السلوكية بكل قيمة، وتعديل القائمة في ضوء اقتراحاتهم وإعداد الصورة النهائية لها حيث تضمنت (١٣) قيمة رئيسة يندرج تحتها (٧٦) مظهرًا سلوكيًا*.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الثاني للبحث والذي ينص على: ما القيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد التي ينبغي تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي؟

ثالثًا: تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي في ضوء قائمتي مفاهيم وقيم مكافحة الفساد:

لتشخيص الواقع الحالي لمدى تضمن محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي لمفاهيم وقيم مكافحة الفساد قام الباحثان بتحليل محتوى المنهج في الفصلين الدراسيين، وتحليل المحتوى content analysis هو أحد أساليب التقويم التربوي الذي يستخدم غالبًا لتحليل محتوى الكتب الدراسية للحكم على مدى تضمنها المفاهيم والقيم والمهارات المختلفة. (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣) وهو أسلوب يستخدم لتقويم المناهج من أجل تطويرها، وهو يعتمد على تحديد أهداف التحليل، ووحدة التحليل، للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة أو أحد المفاهيم أو القيم أو أكثر، وبالتالي تكون نتائج هذه العملية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج من خلال أساليب ومؤشرات أخرى هي التي تحدد اتجاه التطوير فيما بعد. (اللقاني والجمل، ١٩٩٩) وقد مرت عملية تحليل المحتوى بالخطوات التالية: (طعيمة، ٢٠٠٤، ٢٣٠-٢٤٠)

١. تحديد الهدف من التحليل:

هدفت عملية تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي إلى التعرف على مدى توافر مفاهيم وقيم مكافحة الفساد في محتوى المنهج.

* ملحق (٣) قائمة بالقيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩ - ٢٠٢٢ م.

٢. تحديد عينة التحليل:

تم تحديد عينة التحليل في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في الفصلين الدراسيين في العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م.

٣. تحديد فئة التحليل:

يتطلب استخدام أسلوب تحليل المحتوى تحديد الفئات التي يتم في ضوءها التحليل، وفئات التحليل أو العد هي مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه والهدف من التحليل؛ وذلك لكي يستخدمها الباحث في وصف هذا المضمون وتصنيفه بطريقة موضوعية، وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بما يفني بالغرض المطلوب، وفئات التحليل التي استخدمها الباحثان هي المفاهيم والقيم المرتبطة بمكافحة الفساد والمتضمنة في القوائم المعدة سلفاً.

٤. تحديد وحدة التحليل:

تتخذ وحدات التحليل أشكال عديدة أهمها: (الكلمة، الموضوع، الفقرة، المفردة، الشخصية، الجملة) وقد اتخذ الباحثان الفقرة كوحدة للتحليل باعتبارها هي الوحدة التي يكتمل بها المعنى المقصود من الفكرة المقدمة للتلخيص.

٥. تحديد مساحة التحليل:

تم تحديد مساحة التحليل من خلال حصر عدد فقرات المحتوى المراد تحليله واستبعاد كل ما هو خارج نطاق التحليل كالفهرست والصور والخرائط وأسئلة التقويم والتدريبات و المراجع وغيرها.

٦. حساب ثبات أداة التحليل:

تم حساب ثبات التحليل بتطبيق أداة التحليل على عينة وحدتين من وحدات المحتوى في الفصل الدراسي الأول وإعادة التحليل مرة أخرى بعد مرور مدة زمنية تتراوح ما بين أسبوعين وشهر وشهر لحساب معامل الاتفاق بين التحليلين وذلك من خلال معادلة (هولستي) Holsti ، وبتطبيق المعادلة بلغ معامل ثبات الأداة (٠.٨٥) وهو معامل ثبات مرتفع ومؤشر على ثبات أداة التحليل.

تطبيق أداة التحليل على المحتوى المراد تحليله: تم في هذه الخطوة مطابقة أداة التحليل على كتابي الدراسات الاجتماعية بالفصلين الدراسيين من خلال حساب تكرارات فئات التحليل والنسب المئوية لها في فقرات المحتوى ووضعها في جداول خاصة بذلك.*

٧. حساب ثبات التحليل:

وذلك عن طريق إعادة تحليل المحتوى مرة أخرى بعد مرور ثلاثة أسابيع على التحليل الأول باستخدام نفس أداة التحليل، وبتطبيق معادلة (هولستي) Holsti السابقة بلغت نسبة الثبات (٠.٨٣) وهو معامل ثبات مرتفع مما يُشير إلى ثبات عملية التحليل.

٩ - استخلاص نتائج تحليل المحتوى وتفسيرها:

يلخص جدول (١) نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي في ضوء المفاهيم والقيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.

جدول (١) نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي في ضوء المفاهيم والقيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	محتوى كتاب الفصل الدراسي الثاني عدد الفقرات (٣٥٥)		محتوى كتاب الفصل الدراسي الأول عدد الفقرات (٣٠٥)		فئات التحليل
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
٤.٥٥	٣٠	٥.٠٥	١٨	٣.٩٣	١٢	مفاهيم مكافحة الفساد
٨.٣٣	٥٥	١٠.٤٢	٣٧	٥.٩	١٨	قيم مكافحة الفساد

ويتضح من جدول (١) أن مفاهيم مكافحة الفساد في كتاب الفصل الدراسي الأول بلغ عدد التكرار (١٢) تكرارًا بنسبة مئوية (٣.٩٣ %) وفي الفصل الدراسي الثاني بلغ عدد التكرار (١٨) تكرارًا بنسبة مئوية (٥.٠٥ %) وقد بلغ مجموع التكرارات في الفصلين الدراسيين (٣٠) تكرارًا بنسبة مئوية (٤.٥٥ %) وهي نسبة ضعيفة.

* ملحق (٤) جداول تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي في ضوء المفاهيم والقيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.

كما يتضح أيضًا أن قيم مكافحة الفساد في كتاب الفصل الدراسي الأول بلغ عدد التكرار (١٨) تكرارًا بنسبة مئوية (٥.٩%) وفي الفصل الدراسي الثاني بلغ عدد التكرار (٣٧) تكرارًا بنسبة مئوية (١٠.٤٢%) وقد بلغ مجموع التكرارات في الفصلين الدراسيين (٥٥) تكرارًا بنسبة مئوية (٨.٣٣%) وهي نسبة ضعيفة أيضًا.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الثالث للبحث والذي ينص على: إلى أي حد تتوافر مفاهيم وقيم مكافحة الفساد بمحتوى نهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي؟

رابعًا: إعداد تصور مقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩ - ٢٠٢٢ م لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بها:

قد مرت عملية إعداد التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية الخطوات التالية:

١. إعداد تصور مقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد حيث تضمن التصور المقترح العناصر التالية: (مقدمة التصور المقترح، أسس بناء التصور المقترح، أهداف التصور المقترح، محتوى التصور المقترح، استراتيجيات التدريس المقترحة، الوسائل التعليمية المقترحة، الأنشطة التعليمية المقترحة، أساليب التقويم المقترحة، مراجع التصور المقترح). وقد تضمن محتوى التصور المقترح مخططاً لتوزيع الأهداف وعناصر المحتوى المطور والمفاهيم والقيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد على وحدات ودروس المنهج الدراسي في الفصلين الدراسيين.
٢. عرض التصور المقترح على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكليات التربية للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم في عناصر ومكونات التصور المقترح، وقد تم عمل التعديلات اللازمة وإعداد الصورة النهائية له.*
٣. إعداد وحدتين دراسيتين مطورتين من وحدات التصور المقترح في الفصل الدراسي الثاني كالتالي: الوحدة الأولى في الجغرافيا بعنوان: (خيرات وطننا العربي) والوحدة الثانية في التاريخ بعنوان: (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة) وقد تضمنت دروس الوحدتين العناصر التالية: (عنوان الدرس، الأهداف المطورة للدرس، مفاهيم مكافحة الفساد المتضمنة في الدرس، قيم مكافحة الفساد المتضمنة في الدرس، عناصر الدرس المطورة، الأنشطة التعليمية، الأسئلة والتدريبات) كما تم إعداد قائمة بمراجع الوحدة.

* ملحق (٥) تصور مقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٤. عرض الوجدتين الدراسيتين على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكليات التربية للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم في عناصر ومكونات الوجدتين، وقد تم عمل التعديلات اللازمة وإعداد الصورة النهائية لهما. *

وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الرابع للبحث والذي ينص على: ما التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

خامساً: إعداد اختبار المفاهيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩ - ٢٠٢٢ م لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

قد مرت عملية إعداد الاختبار بالخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

تم إعداد هذا الاختبار بهدف قياس مدى اكتساب تلاميذ عينة البحث لمفاهيم مكافحة الفساد.

٢- تحديد أبعاد الاختبار:

تمثلت أبعاد الاختبار في المفاهيم المتضمنة في قائمة المفاهيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.

٣- إعداد جدول مواصفات الاختبار:

تم إعداد جدول مواصفات اختبار المفاهيم وهو يمثل تصور هندسي لمفردات الاختبار موزعة على المهارات الرئيسية وعدد المفردات التي تقيس كل مهارة والوزن النسبي لها، كما هو موضح في جدول (٢).

* ملحق (٦) وحدة مطورة بعنوان (خيرات وطننا العربي) في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

* ملحق (٧) وحدة مطورة بعنوان (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة) في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

"تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"
أ.د. محمود جابر حسن أحمد - أ.م.د. علاء عبد الله أحمد مرواد

جدول (٢) جدول مواصفات اختبار المفاهيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

م	مفاهيم مكافحة الفساد	أرقام المفردات	عدد المفردات	الوزن النسبي	م	مفاهيم مكافحة الفساد	أرقام المفردات	عدد المفردات	الوزن النسبي
١	النزاهة	٣، ١	٢	٥.٨	١	استرداد الموجودات	٦، ٤	٢	٥.٨٨
٢	الشفافية	٧، ٥	٢	٥.٨	١	غسيل الأموال	١٠، ٨	٢	٥.٨٨
٣	العدالة الناجزة	١١، ٩	٢	٥.٨	١	الحوكمة	١٢، ١٤	٢	٥.٨٨
٤	العدالة الاجتماعية	١٣، ١٥	٢	٥.٨	١	المحاسبية	١٦، ١٨	٢	٥.٨٨
٥	منظمات المجتمع المدني	١٧، ١٩	٢	٥.٨	١	التدوير الوظيفي	٢٠، ٢٢	٢	٥.٨٨
٦	مدونات السلوك الوظيفي	٢١، ٢٣	٢	٥.٨	١	المصلحة العامة	٢٤، ٢٦	٢	٥.٨٨
٧	تعارض المصالح	٢٥، ٢٧	٢	٥.٨	١	المال العام	٢٨، ٣٠	٢	٥.٨٨
٨	الأجهزة الرقابية	٢٩، ٣١	٢	٥.٨	١	سيادة القانون	٣٢، ٣٤	٢	٥.٨٨
٩	مخاطر الفساد	٣٣، ٢	٢	٥.٨	١				
	المجموع				٣٤				١٠٠%

٤- صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة مفردات اختبار المفاهيم من نوع الاختيار من متعدد لقياس عدد (١٧) مفهوم، وقد تم تخصيص سؤالين لكل مفهوم وبالتالي تضمن الاختبار (٣٤) سؤالاً يتبع كل سؤال أربعة بدائل (أ، ب، ج، د) واحد منها صحيح وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (٣٤) درجة.

٥- وضع تعليمات الاختبار:

في بداية الاختبار تم وضع مجموعة من التعليمات والتوجيهات للتلاميذ عند الإجابة على مفردات الاختبار كما تم إعطائهم مثالاً توضيحياً لذلك.

٦- إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار:

استهدفت التجربة الاستطلاعية لاختبار المفاهيم حساب صدق المحكمين وحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفرداته، وحساب ثبات الاختبار، والتأكد من وضوح تعليماته، وتحديد زمن الإجابة عليه، وذلك من خلال القيام بالإجراءات التالية:

أ- حساب صدق الاختبار (صدق المحكمين) من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس والدراسات الاجتماعية بكليات التربية، وذلك لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم، وقد تم إجراء التعديلات بناءً على آرائهم ومقترحاتهم .

ب- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) تلميذاً بالصف الثاني الإعدادي بمدرسة كفر سعد الإعدادية بإدارة كفر سعد التعليمية بمحافظة دمياط.

ج- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار عن طريق تحديد عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة على المفردة وعدد الذين أجابوا إجابة خاطئة عليها، وتطبيق معادلة معامل السهولة والصعوبة (علام، ٢٠٠٢، ٢٦٩) وتجدر الإشارة إلى أن العلاقة بين معامل السهولة والصعوبة علاقة عكسية بمعنى أنه إذا ارتفع معامل السهولة انخفض معامل الصعوبة والعكس صحيح، وتعد القيمة المقبولة لمعامل السهولة والصعوبة تتراوح ما بين (٠.٣ - ٠.٧) (جابر، ١٩٩٨، ٤٠٣) بمعنى أن المفردات التي يقل معامل سهولتها عن (٠.٣) تعتبر متناهية الصعوبة، كما أن المفردات التي يزيد معامل سهولتها عن (٠.٧) تعتبر متناهية السهولة، وبتطبيق المعادلة تبين أن معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار تراوحت ما بين (٠.٣٨ - ٠.٦٢).

د- حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار، ويقصد بها مدى القدرة التمييزية لمفردات الاختبار بين الطلاب الذين يحصلون على درجات عالية في الاختبار والطلاب الذين يحصلون على درجات منخفضة على نفس الاختبار، ولحساب هذه المعاملات يلزم ترتيب درجات الاختبار ترتيباً

تنازلياً (من الأكبر إلى الأقل) ثم استخراج أوراق الإجابة للفئة الأولى التي تمثل المجموعة العليا في درجات الاختبار (أعلى ٢٧ ٠/٠ من العدد الكلي للعينة) والفئة الثانية وتمثل المجموعة الدنيا في درجات الاختبار (أدنى ٢٧ ٠/٠ من العدد الكلي للعينة) ثم تطبيق معادلة حساب معامل التمييز واستبعاد المفردات التي يقل معامل تمييزها عن (٠.٢) وقد تراوح معامل التمييز لمفردات الاختبار ما بين (٠.٢٨ - ٠.٥٨) وهي معاملات تدل على قدرة مفردات الاختبار على التمييز. (سليمان؛ أبو علام، ٢٠١٠، ٣١٩)

هـ- حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة حساب تباين مفردات الاختبار وذلك بتطبيقه مرة واحدة على طلاب العينة الاستطلاعية، حيث قام الباحث بعد رصد النتائج باستخدام معادلة (كودر - ريتشاردسون ٢٠) لحساب معامل ثبات الاختبار، وحساب ثبات الاختبار بهذه المعادلة طريقة من طرق قياس الاتساق الداخلي للاختبار، وتستخدم عندما تُقَدَّر مفردات الاختبار بصفر أو ١، ويعتمد حسابها على توفر البيانات عن تباين كل مفردة من مفردات الاختبار، وحساب معامل الثبات بهذه الطريقة يشبه طريقة إعادة الاختبار إلا أنها تتميز بأنها تتلافى التعقيدات التي تنجم عن تطبيق الاختبار مرتين، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (٠.٩١) وهو معامل ثبات مرتفع ويشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق. (أبو علام، ٢٠٠١، ٤٦٨ - ٤٦٩).

و- كما تم حساب الصدق الذاتي للاختبار من خلال إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث بلغ (٠.٩٥) وهو معدل يدل على المصدقية العالية للاختبار، كما تم حساب صدق التكوين الفرضي (الاتساق الداخلي للاختبار) من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من المفردات والدرجة الكلية، واتضح أن جميع عبارات الاختبار مرتبطة ارتباطاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي. (عيد، ٢٠٠٦، ٨٥) وبذلك يكون قد تم وضعت الصورة النهائية لاختبار المفاهيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.* كما تم حساب زمن الاختبار عن طريق حساب متوسط زمن إجابة جميع التلاميذ على المقياس وقد بلغ زمن الاختبار (٩٠) دقيقة، كما تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار.*

خامساً: إعداد مقياس القيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩ - ٢٠٢٢ م لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

* ملحق (٨) اختبار المفاهيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

* ملحق (٩) مفتاح تصحيح اختبار المفاهيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

مرت عملية إعداد مقياس قيم مكافحة الفساد بالخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من المقياس:

تم إعداد هذا المقياس بهدف قياس قيم مكافحة الفساد لدى تلاميذ عينة البحث، حيث تم إعداد مفردات المقياس للتعرف على مواقف تلاميذ عينة البحث من بعض القضايا المرتبطة بهذه القيم المراد تنميتها لديهم والمتضمنة في قائمة القيم.

٢. تحديد أبعاد المقياس:

تمثلت أبعاد المقياس في قيم مكافحة الفساد المتضمنة في قائمة القيم.

٣. إعداد جدول مواصفات المقياس:

تم إعداد جدول المواصفات لمقياس قيم مكافحة الفساد، حيث قام الباحث بإعداد جدول توزيع مفردات المقياس على القيم والأوزان النسبية لكل قيمة من قيم المقياس، ويتضح ذلك من خلال جدول (٣) كما تمت صياغة تعليمات المقياس مُوضَّحًا بها الهدف منه وطريقة الإجابة عليه .

جدول (٣) جدول مواصفات مقياس القيم المرتبطة باستراتيجية مكافحة الفساد لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

م	القيمة	أرقام المفردات	العدد	النسبة المئوية
١	النزاهة	٢ ، ١	٢	% ٧.٦٩٢
٢	الشفافية	٤ ، ٣	٢	% ٧.٦٩٢
٣	الصدق	٦ ، ٥	٢	% ٧.٦٩٢
٤	الأمانة	٨ ، ٧	٢	% ٧.٦٩٢
٥	الانتماء	١٠ ، ٩	٢	% ٧.٦٩٢
٦	الولاء	١٢ ، ١١	٢	% ٧.٦٩٢
٧	العدل	١٤ ، ١٣	٢	% ٧.٦٩٢
٨	المساواة	١٦ ، ١٥	٢	% ٧.٦٩٢
٩	الشجاعة	١٨ ، ١٧	٢	% ٧.٦٩٢
١٠	الإخلاص	٢٠ ، ١٩	٢	% ٧.٦٩٢
١١	اتقان العمل	٢٢ ، ٢١	٢	% ٧.٦٩٢
١٢	التعاون	٢٤ ، ٢٣	٢	% ٧.٦٩٢
١٣	تحمل المسؤولية	٢٦ ، ٢٥	٢	% ٧.٦٩٢
	المجموع	٢٦	٢	% ١٠٠

٤. صياغة عبارات المقياس:

تم صياغة مفردات المقياس في عدد من المواقف التي قد يواجهها التلميذ ولكل موقف أربعة بدائل يجب أن يختار التلميذ منها ما يراه صواباً، وذلك بتسجيل إجابته بوضع علامة (√) أمام البديل الذي يمثل وجهة نظره، مع العلم بأنه ليس هناك بديل صحيح وآخر خاطئ فجميعها وجهات نظر، وقد تم ترتيب الدرجات التي تُعطى للبدائل المتاحة لكل موقف في المقياس كالتالي: ٤ - ١ على التوالي، بحيث يُعطى البديل الذي يُمثل القيمة بصورة قوية أربع درجات، ويُعطى البديل الذي يُمثل القيمة بصورة أقل من البديل الأول ثلاث درجات، ويُعطى البديل الذي يُمثل القيمة بصورة أقل من البديل الثاني درجتين، ويُعطى البديل الذي يُمثل القيمة بصورة ضعيفة درجة واحدة، وتقاس درجات الطالب على المقياس من خلال حساب مجموع درجاته على مواقف المقياس .

وقد تضمن المقياس في صورته الأولية (٣٩) موقفاً موزعين على (١٣) قيمة بواقع ثلاث مواقف لكل قيمة .

٥. إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس:

أجريت التجربة الاستطلاعية لمقياس القيم بهدف حساب معامل صدق المقياس ومعامل ثباته، وحساب الشدة الانفعالية ومعامل التمييز لكل عبارة من عبارات المقياس، وحساب معاملات الارتباط بين كل مقياس فرعي والمقياس الكلي، وفيما يلي نتائج التجربة الاستطلاعية:

أ- تم حساب معامل صدق المقياس (صدق المحكمين) عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكليات التربية للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم حول مقياس القيم الأخلاقية، وكانت أهم الملاحظات التي أبدأها المُحكِّمون هي اختصار بعض مواقف المقياس، وإعادة صياغة بعض المواقف الأخرى، وتعديل بعض البدائل لأنها غير مناسبة لمضمون القيمة .

ب- تم حساب معامل ثبات المقياس عن طريق تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) تلميذاً بالصف الثاني الإعدادي بمدرسة كفر سعد الإعدادية بإدارة كفر سعد التعليمية بمحافظة دمياط في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١-٢٠٢٢ م، حيث تم قياس الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق إيجاد معامل (ألفا كرونباخ - ر ١١) *Cronbach* وهذا المعامل يساوي طريقة (كودر - ريتشاردسون ٢٠) ولذلك فهو يفترض تساوي الفقرات في المقياس مع بعضها البعض، ويُستخدم في المقاييس التي يكون تقدير الدرجات فيها: ١،

٢، ٣، ٤، ... إلخ، ويعتبر معامل ألفا أنسب طريقة لحساب ثبات الأوزان المستخدمة في البحوث المسحية كالاستبيانات أو مقاييس الاتجاهات والقيم حيث يوجد مدى من الدرجات المحتملة لكل فقرة، وهو يتطلب تطبيق المقياس على عينة البحث مرة واحدة فقط . (أبو علام، ٢٠٠١، ٣٦٩) وتطبيق المعادلة السابقة فقد بلغ معامل ثبات مقياس القيم الأخلاقية (٠.٨٤) وهو معامل ثبات مرتفع ويشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق .

ج- تم حساب معامل التمييز لكل موقف من مواقف المقياس عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي يحصل عليها التلاميذ وبين الدرجات التي يحصلون عليها في كل موقف من مواقف المقياس، حيث يُبين مؤشر التمييز ما إذا كان كل موقف من مواقف المقياس على حدة يُميز بين التلاميذ بنفس الدرجة التي تُميز بها الدرجة الكلية للمقياس، ويعني هذا أن الحاصلين على درجات مرتفعة في المقياس ككل يحصلون على درجات مرتفعة في المواقف التي يتكون منها المقياس، وأن الحاصلين على درجات منخفضة في الدرجة الكلية للمقياس يحصلون على درجات منخفضة في مواقف المقياس، حيث تم الإبقاء على العبارات التي كان معامل ارتباطها (٠.٢٥) على الأقل، كما تم حذف العبارات التي حصلت على معاملات ارتباط منخفضة أو ارتباطات سالبة، لأنها لا تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية، وعادة ما تكون هذه العبارات غامضة أو مزدوجة يوجد بها فكرتان. (أبو علام، ٢٠٠١، ٣٩٥) وبذلك يكون عدد مواقف المقياس في صورته النهائية (٢٦) موقفاً موزعة على (١٣) قيمة بواقع موقفين لكل قيمة، كما بلغت الدرجة الكلية للمقياس (١٠٤) درجة .

د - تم حساب معاملات الارتباط الداخلية بين المقاييس الفرعية المكونة لمقياس قيم مكافحة الفساد، وكذلك معامل الارتباط بين كل مقياس فرعي والمقياس الكلي، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس كما يُعطي ثقة عالية في التعامل مع درجته الكلية، وبذلك أصبح مقياس القيم في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على عينة البحث*، كما تم إعداد مفتاح تصحيح المقياس، وحساب زمن الإجابة على مواقف المقياس وذلك عن طريق حساب متوسط زمن إجابة جميع التلاميذ على المقياس، وقد بلغ زمن الإجابة على المقياس (٩٠) دقيقة* .

* ملحق (١٠) مقياس القيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

* ملحق (١١) مفتاح تصحيح مقياس القيم المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

سادساً: إجراءات الدراسة التجريبية للبحث:

تم إجراء الدراسة التجريبية من خلال تنفيذ الخطوات التالية:

١. تحديد هدف تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث إلى قياس فاعلية الوحدتين الدراسيتين المطورتين في تنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بمكافحة الفساد.

٢. تحديد متغيرات تجربة البحث:

تضمنت تجربة البحث المتغيرات التالية: المتغير المستقل أو التجريبي ويتمثل في: (الوحدتين الدراسيتين المطورتين في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد) والمتغيرات التابعة والتي تمثلت في: (المفاهيم والقيم المرتبطة بمكافحة الفساد).

٣. تحديد التصميم التجريبي للبحث:

تم اختيار التصميم التجريبي للبحث (قبلي - بعدي) لمجموعة واحدة، وفي هذا التصميم توجد مجموعة واحدة يتم تطبيق أدوات البحث عليها مرة قبل التجربة ومرة بعدها، ثم يُقاس الأثر الناتج عن التجربة بالأساليب الإحصائية، لتحديد الفرق الناتج في درجات التلاميذ في الاختبارات ودلالته، وبهدف قياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع (ملحم، ٢٠٠٥، ٤٢٧) وقد اختار الباحثان هذا التصميم لأن الوحدتين الدراسيتين المطورتين لم تدرس من قبل، فليس هناك داعي لاستخدام مجموعتين ضابطة وتجريبية .

٤. تحديد عينة البحث:

تمثلت عينة تجربة البحث في مجموعة تكونت من (٣٣) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي السيدة خديجة للتعليم الأساسي بإدارة دمياط الجديدة التعليمية، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م .

٥. إجراءات تحضيرية قبل التجربة:

تم الحصول على موافقة إدارية من مديرية التربية والتعليم لتطبيق أدوات البحث، وتم التنسيق مع معلمة الفصل لتحديد الحصص الشاغرة بالجدول الدراسي لتطبيق أدوات ومواد البحث، كما تم تسليم المعلمة نسخة من الوحدتين قبل التطبيق بوقت كاف.

٦. التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق اختبار المفاهيم ومقياس القيم على تلاميذ عينة البحث تطبيقاً قبلياً بصورة ورقية وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م، وقد تم رصد النتائج في جداول خاصة بذلك، وتتضح النتائج من خلال جدول (٤).

جدول (٤) نتائج التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم ومقياس القيم على عينة البحث

أداة البحث	الدرجة الكلية	ن	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط
اختبار المفاهيم	٣٤	٣٣	١٠.٥٧	٣١.١١ %
مقياس القيم	١٠٤	٣٣	٤٤.٠٣	٤٢.٣٣ %

يتضح من جدول (٤) نتائج التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم المرتبطة بمكافحة الفساد حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ عينة البحث (١٠.٥٧) بنسبة مئوية (٣١.١١ %) وهي نسبة ضعيفة، كما بلغ المتوسط الحسابي لتطبيق مقياس القيم المرتبطة بمكافحة الفساد (٤٤.٠٣) بنسبة مئوية (٤٢.٣٣ %) وهي نسبة ضعيفة أيضاً.

٧. تدريس الوجدتين الدراسيتين المطورتين لتلاميذ عينة البحث:

قامت معلمة الدراسات الاجتماعية بالفصل تحت إشراف الباحثان بتدريس الوجدتين الدراسيتين المطورتين لتلاميذ عينة البحث .

٨. التطبيق البعدي لأدوات البحث:

تم تطبيق اختبار المفاهيم ومقياس القيم على عينة البحث تطبيقاً بعدياً ورصد النتائج في جداول خاصة بذلك.

سابعاً: المعالجة الإحصائية لنتائج البحث:

تمت المعالجة الإحصائية لنتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم ومقياس القيم بهدف رصد التغير الذي حدث على تلك المفاهيم والقيم لدى تلاميذ عينة البحث، وكذلك التعرف على فاعلية الوجدتين الدراسيتين المطورتين في تنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بمكافحة الفساد لدى تلاميذ عينة البحث، وقد استخدم الباحث أثناء المعالجة الإحصائية لنتائج التطبيقين القبلي والبعدي البرنامج الإحصائي على الحاسب الآلي (SPSS) (إصدار ٢٥) .

وفيما يلي عرض النتائج التي تم الحصول عليها من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج للتحقق من صحة فروض البحث:

١. التحقق من الفرض الأول للبحث والذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(0.05 \geq)$ بين متوسطي درجات مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم مكافحة الفساد لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من الفرض الأول تم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية له والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين لدرجات تلاميذ عينة البحث على اختبار المفاهيم المرتبطة بمكافحة الفساد في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، كما تم حساب دلالة الفرق بين متوسطات درجات تلاميذ عينة البحث عن طريق تعيين قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين (غير مستقلين) ويوضح جدول (٥) نتائج المعالجة الإحصائية للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (٥) نتائج المعالجة الإحصائية للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم المرتبطة بمكافحة الفساد

أداة البحث	الدرجة الكلية ٣٤	ن	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
اختبار المفاهيم المرتبطة بمكافحة الفساد	القبلي	٣٣	١٠.٥٨	٣١.١١	٣.٦٤	١٨.٠١	٥٢.٩٧	٢٩.٧٧	٠.٠١	التطبيق البعدي
			٢٨.٥٩	٨٤.٠٨	٢.٠٧					

يتضح من جدول (٥) أن المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ عينة البحث في التطبيق القبلي للاختبار (١٠.٥٨) بنسبة مئوية (٣١.١١%) وقد بلغ المتوسط الحسابي لنفس التلاميذ في التطبيق البعدي (٢٨.٥٩) بنسبة مئوية (٨٤.٠٨%) وقد بلغ الفرق بين المتوسطين (١٨.٠١) بنسبة تحسن (٥٢.٩٧%) وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة لمتوسطين مرتبطين (غير مستقلين) (٢٩.٧٧) لصالح التطبيق البعدي للاختبار وبذلك فإن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهذه النتائج تتفق مع نتائج كل من: آل كحلان والبحيري (٢٠١٣) العبيكي والسعيد وجميل (٢٠١٤) والعصيل (٢٠١٩) وإندواتي (2015) Indawati وجاب الله (٢٠١٧) والقميزي (٢٠٢٠)

وناجح وورياني (2021) وحمصومات وآخرون Homsombat & et al (2021) والسويدي و أسموروجاتي (2021) وSuyadi & Asmorojati (2021) وبذلك فقد تم قبول الفرض الأول للبحث.

٢. التحقق من الفرض الثاني للبحث والذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(0.05 \geq)$ بين متوسطي درجات مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم المرتبطة بمكافحة الفساد لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٦) نتائج المعالجة الإحصائية للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس القيم المرتبطة بمكافحة الفساد

أداة البحث	الدرجة الكلية ١٠٤	ن	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
مقياس القيم المرتبطة بمكافحة الفساد	القبلي	٣٣	٤٤.٠٣	٤٢.٣٣	١٢.٦	٤١.٦٣	٤٠.٠٢	١٨.٥٨	٠.٠١	التطبيق البعدي
	البعدي		٨٥.٦٦	٨٢.٣٦	٦.٣					

يتضح من جدول (٦) أن المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ عينة البحث في التطبيق القبلي للمقياس (٤٤.٠٣) بنسبة مئوية (٤٢.٣٣%) وقد بلغ المتوسط الحسابي لنفس التلاميذ في التطبيق البعدي (٨٥.٦٦) بنسبة مئوية (٨٢.٣٦%) وقد بلغ الفرق بين المتوسطين (٤١.٦٣) بنسبة تحسن (٤٠.٠٢%) وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة لمتوسطين مرتبطين (غير مستقلين) (١٨.٥٨) لصالح التطبيق البعدي للمقياس وبذلك فإن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهذه النتائج تتفق مع نتائج كل من: نجم الدين (٢٠١٧) رضوان (٢٠١٨) الشافعي (٢٠٢٠) كوشرين (2020) Cochrane ولذلك فقد تم قبول الفرض الثاني للبحث.

٣. التحقق من الفرض الثالث للبحث والذي ينص على: يحقق تدريس وحدتين من وحدات منهج الدراسات الاجتماعية المطور فاعلية كبيرة في تنمية المفاهيم المرتبطة بمكافحة الفساد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

للتحقق من الفرض الثالث للبحث تم حساب حجم التأثير (d) للمتغير المستقل على المتغير التابع، وذلك عن طريق حساب مربع إيتا (η^2) حيث يدل حجم التأثير على مدى تأثير الانتماء لعينة معينة على المتغير التابع موضع الاهتمام وهو يمثل الدلالة العملية للنتائج Practical significantly (مراد، ٢٠٠٠، ٤٧) فحجم التأثير هو أحد الأساليب الإحصائية لقياس فاعلية تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. (هريدي، ٢٠١٧، ١٥١، ١٥٤) ويوضح جدول (٧) حجم تأثير الوجدتين الدراسيتين المطورتين في تنمية المفاهيم المرتبطة بمكافحة الفساد كالتالي:

جدول (٧) حجم تأثير الوجدتين الدراسيتين المطورتين في تنمية المفاهيم المرتبطة بمكافحة الفساد لدى تلاميذ عينة البحث

المتغير المستقل	المتغير التابع	متوسط الدرجات القبلي	متوسط الدرجات البعدي	الدرجة الكلية	قيمة η^2	قيمة (d)	مقدار حجم التأثير
الوجدتين الدراسيتين المطورتين	المفاهيم المرتبطة بمكافحة الفساد	١٠.٥٧	٢٨.٥٨	٣٤	٠.٩٦	٩.٧٩	كبير

يتضح من جدول (٧) أن قيمة مربع إيتا (η^2) قد بلغت (٠.٩٦) وبما أن حجم التأثير يتوقف على قيمة (d) فقد بلغت قيمة (d) (٩.٧٩) وهي قيمة تعبر عن حجم تأثير كبير للوجدتين الدراسيتين المطورتين (المتغير المستقل) في تنمية المفاهيم المرتبطة بمكافحة الفساد (المتغير التابع) لدى تلاميذ عينة البحث لأن قيمة حجم التأثير تساوي أو أكثر من (٠.٨) وذلك يُشير إلى حجم تأثير كبير، وبالتالي يمكن الحكم بفاعلية الوجدتين الدراسيتين المطورتين في تنمية المفاهيم المرتبطة بمكافحة الفساد، وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من: آل كحلان والبحيري (٢٠١٣) والعبكي والسعيد وجميل (٢٠١٤) وكولز (2015) Coles وإندواتي (2015) Indawati وجاب الله (٢٠١٧) وسواندا وناديروه (2018) Swanda & Nadiroh والعصيل (٢٠١٩) والقميزي (٢٠٢٠) وبذلك فقد تم قبول الفرض الثالث للبحث.

٤. التحقق من الفرض الرابع للبحث والذي ينص على: يحقق تدريس وحدتين من وحدات منهج الدراسات الاجتماعية المطور فاعلية كبيرة في تنمية القيم المرتبطة بمكافحة الفساد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

للتحقق من الفرض الرابع للبحث تم حساب حجم التأثير (d) للمتغير المستقل على المتغير التابع، وذلك عن طريق حساب مربع إيتا (η^2) ويوضح جدول (٨) حجم تأثير الوجدتين الدراسيتين المطورتين في تنمية القيم المرتبطة بمكافحة الفساد كالتالي:

جدول (٨) حجم تأثير الوجدتين الدراسيتين المطورتين في تنمية القيم المرتبطة بمكافحة الفساد لدى تلاميذ عينة البحث

المتغير المستقل	المتغير التابع	متوسط الدرجات القبلي	متوسط الدرجات البعدي	الدرجة الكلية	قيمة η^2	قيمة (d)	مقدار حجم التأثير
الوجدتين الدراسيتين المطورتين	القيم المرتبطة بمكافحة الفساد	٤٤.٠٣	٨٥.٦٦	١٠٤	٠.٩٢	٦.٧٨	كبير

يتضح من جدول (٨) أن قيمة مربع إيتا (η^2) قد بلغت (٠.٩٢) وبما أن حجم التأثير يتوقف على قيمة (d) فقد بلغت قيمة (d) (٦.٧٨) وهي قيمة تعبر عن حجم تأثير كبير للوجدتين الدراسيتين المطورتين (المتغير المستقل) في تنمية القيم المرتبطة بمكافحة الفساد (المتغير التابع) لدى تلاميذ عينة البحث لأن قيمة حجم التأثير تساوي أو أكثر من (٠.٨) وذلك يُشير إلى حجم تأثير كبير، وبالتالي يمكن الحكم بفاعلية الوجدتين الدراسيتين المطورتين في تنمية القيم المرتبطة بمكافحة الفساد، وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من: بايير (2014) Piper وويست (2016) West وميسكو (2017) Misco وسوليستواتي وبيربا (2017) Sulistyawati & Purba وناجح ووريان (2022) Najih & Wiryani وبذلك تم قبول الفرض الرابع للبحث.

ثامناً: مناقشة نتائج البحث:

يمكن مناقشة نتائج البحث كالتالي:

أظهرت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بمكافحة الفساد لصالح التطبيق البعدي، كما أظهرت وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم المرتبطة بمكافحة الفساد لصالح التطبيق البعدي، كما

أشارت إلى فاعلية الوجدتين الدراسيتين المطورتين في تنمية كل من المفاهيم والقيم المرتبطة بمكافحة الفساد لدى تلاميذ عينة البحث.

ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى الأسباب التالية:

١. إعادة صياغة أهداف دروس الوجدتين المطورتين بما يتفق مع أهداف الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.
٢. تضمين محتوى الوجدتين المطورتين الأحداث والمواقف التاريخية والمعلومات الجغرافية المرتبطة بمكافحة الفساد .
٣. تضمين محتوى الوجدتين المطورتين المفاهيم والقيم المرتبطة بمكافحة الفساد من خلال عنصري مفاهيم أتعلمها وقيم أتعلمها .
٤. تضمين محتوى الوجدتين المطورتين بعض المعلومات الإثرائية التاريخية والجغرافية المرتبطة بمفاهيم وقيم مكافحة الفساد .
٥. تضمين الوجدتين المطورتين مجموعة من الأنشطة التعليمية القائمة على البحث والاستقصاء لجمع المعلومات والصور والفيديوهات من خلال شبكة الإنترنت مما شجعهم على المشاركة أثناء تنفيذ الأنشطة المرتبطة بمفاهيم وقيم مكافحة الفساد.
٦. تنفيذ الأنشطة التعليمية تحت إشراف وتوجيه المعلم لجمع التلاميذ للمعلومات المرتبطة بموضوعات الوجدتين من مصادر مختلفة تقليدية وإلكترونية، وقيامهم بعمليات عقلية لتصنيف المعلومات ومعالجتها بصورة مكنتهم من تعرف المفاهيم المرتبطة بمكافحة الفساد .
٧. مداخل واستراتيجيات التدريس التي استخدمها المعلم أثناء تدريس الوجدتين المطورتين مثل: الحوار والمناقشة، وتحليل القيم، وتوضيح القيم، وحل المشكلات، والعصف الذهني وتعديل السلوك أتاحت للتلاميذ فرص المناقشة الجماعية وتبادل المعلومات حول قضايا ومفاهيم مكافحة الفساد واكتساب السلوك الأمثل عند مواجهة المواقف التي تتسم بالفساد.
٨. توفير بيئة تعليمية أتاحت للتلاميذ إبداء آرائهم بحرية تجاه المعلومات والمواقف المتضمنة بالوجدتين وكذلك حرية المفاضلة بينها .

تاسعاً: توصيات ومقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التربوية التي يمكن الاستفادة منها في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وذلك كالتالي:

- ١- توصية القائمين على إعداد وتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية على تضمين مفاهيم وقيم مكافحة الفساد بالمنهج الدراسي.
- ٢- توصية القائمين على تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على تدريب المعلمين على مداخل واستراتيجيات تنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بمكافحة الفساد.
- ٣- توصية المسؤولين عن تطوير برنامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية بكليات التربية على تضمين مداخل واستراتيجيات تدريس المفاهيم والقيم المرتبطة بمكافحة الفساد بمقررات طرق التدريس بالكلية.
- ٤- توفير أدلة لمعلم الدراسات الاجتماعية لتوجيهه وإرشاده إلى الاجراءات التدريسية التي يمكن استخدامها عند تنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بمكافحة الفساد.
- ٥- توفير كتيبات أنشطة للتلاميذ مرتبطة بالمنهج الدراسي لتنمية الوعي بثقافة مكافحة الفساد وإكسابهم السلوك الصحيح عند مكافحة الفساد .
- ٦- توصية الباحثين بإجراء المزيد من الدراسات في مجال تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية والإعدادية ومناهج التاريخ والجغرافيا بالمرحلة الثانوية لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بمكافحة الفساد.

مراجع البحث

- ابن منظور. (٢٠٠٣). *لسان العرب*. (٧). دار الحديث.
- أبو دية، أحمد. (٢٠٠٤). *الفساد أسبابه ونتائجه*. منشورات الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة، أمان، فلسطين. <https://www.aman-palestine.org>
- أبو علام، رجاء محمود. (٢٠٠١). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. (ط٣). دار النشر للجامعات.
- أبو موسى، غسان. (٢٠٢١). *مخاطر غسل الأموال*. سلسلة كتيبات تعريفية، صندوق النقد العربي، الإمارات العربية المتحدة.
- آل كحلان، ثابت؛ البحيري، محمد. (٢٠١٣). دراسة تحليلية لمقررات الفقه بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معالجتها لقضايا الفساد. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٧ (١)، ٤٢٩ - ٤٧٩.
- الأمم المتحدة. (٢٠١٩). *مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد*. تقرير عن اجتماع الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بمكافحة الفساد المعقود في فيينا، من ٤ إلى ٦ أيلول/سبتمبر. <https://www.unodc.org/documents/treaties/UNCAC/COSP/session8/V1909650a.pdf>
- الأمم المتحدة. (٢٠٢١). *الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد* بشرم الشيخ في الفترة من ١٣-١٧ ديسمبر. <https://news.un.org/ar/story/2021/12/1089632>
- الأمم المتحدة. (٢٠٢٢). *اليوم الدولي لمكافحة الفساد* ٩ كانون الأول ديسمبر. <https://www.un.org/ar/observances/anti-corruption-day/resources>
- الأمم المتحدة، المكتب المعني بالمخدرات والجريمة. (٢٠٠٤). *اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد*. فيينا. https://www.unodc.org/documents/treaties/UNCAC/Publications/Convention/08-50024_A.pdf
- الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة أمان. (٢٠١٦). *النزاهة والشفافية والمساءلة في مواجهة الفساد*، الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة أمان، القدس، رام الله. https://www.aman-palestine.org/cached_uploads/download/migrated-files/itemfiles/ad794e8ea3e53025acf822b87e837b8e.pdf
- براك، أحمد. (٢٠١٤). *دراسة تأصيلية تحليلية حول جريمة الوساطة والمحسوبية في القانون الفلسطيني*. منشورات الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة، أمان.
- <https://www.aman-palestine.org/reports-and-studies/8804.html>
- بقشيش، علي؛ بللوشة أمير. (٢٠٢١). *جهود المنظمات الدولية غير الرسمية في مكافحة الفساد*. *المجلة الجزائرية للأمن والتنمية*، ١٠ (١)، ٣٩٩ - ٤١٢.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/291/10/1/140530>

جاء الله، عبد الحميد. (٢٠١٧). وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على التعلم الموقفي لتنمية مفاهيم حماية النزاهة ومكافحة الفساد وبعض المهارات الحياتية المرتبطة بها لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. مجلة كلية التربية، ٣٣ (١)، ١٠، ٣٣٦ - ٤١٣ .

الجلاد، ماجد. (٢٠١٠). تعلم القيم وتعليمها. (ط ٣)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الجمال، علي. (١٩٩٦). القيم ومناهج التاريخ الإسلامي. عالم الكتب .

الجمال، هشام. (٢٠١٥). الفساد الاقتصادي وأثره على التنمية في الدول النامية وآليات مكافحته من منظور الاقتصاد الإسلامي والوضعي، مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا، (٣)، ج (٢)، يناير، ٥٢٦ - ٦١٩ .

حسن، حسين. (٢٠١١). دراسة لأسباب الفساد في مصر قبل ثورة ٢٥ يناير، رؤية مستقبلية لمنع ومكافحة الظاهرة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء بالتعاون مع مركز العقد الاجتماعي. القاهرة.

خير الله، داود. (٢٠٠٩). الفساد كظاهرة عالمية وآليات ضبطها. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

رضوان، عبد الرحمن. (٢٠١٨). وضع رؤية مستقبلية لتعزيز قيم النزاهة بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٧٩) ج ٢، يوليو، ٢٨١ - ٣٣٨ .

الزبيدي، صباح. (٢٠١٠). مقترح تصميم منهاج في النزاهة والشفافية يدرس في كليات التربية لغرض تعزيز الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد. مجلة النزاهة والشفافية، بغداد. (٤) حزيران، ٢٩ - ٦٨ .

السعيد، سعيد. (٢٠١٠) دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم البيئية لدى أطفال رياض الأطفال، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج، ع ١٦١، ج ١، أغسطس، ١٤ - ٤٣ .

سلمان، سمير. (٢٠١٦). دراسات دستورية حديثة متطورة. دار السنهوري القانونية والعلوم السياسية.

سليمان، أمين؛ أبو علام، رجاء. (٢٠١٠). القياس والتقويم في العلوم الإنسانية أسسه وأدواته وتطبيقاته. دار الكتاب الحديث.

الشافعي، صادق. (٢٠٢٠). مستوى قيم النزاهة عند تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٦) أغسطس، ١ - ٢٨ .

https://journals.ekb.eg/article_103361_814a090774a61d16abeae955c4434ee5.pdf

شحاتة، حسن؛ النجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. (ط ٢)، دار المصرية اللبنانية.

الشطي، إسماعيل، وآخرون. (٢٠٠٤). الفساد والحكم الصالح في البلاد العربية. مركز دراسات الوحدة العربية، المعهد السويدي بالإسكندرية.

<https://library.palestine-studies.org/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=25997>

صادق، محمد. (٢٠١٤). الفساد الإداري في العالم العربي: مفهومه وأبعاده المختلفة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

"تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"
أ.د. محمود جابر حسن أحمد - أ.م.د. علاء عبد الله أحمد مرواد

طعيمة، رشدي. (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، مفهومه، أسسه، استخداماته. دار الفكر العربي.

عبد المقصود، محمد. (٢٠٠٩). استراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية. دار المعرفة الجامعية.

عبد المنعم، منصور (٢٠٠٥). تدريس الجغرافيا وابدائية عصر جديد. مكتبة الانجلو المصرية.

عبد الواحد، إيمان. (٢٠٢١). دور تدريس مقرر حقوق الإنسان ومكافحة الفساد في تحقيق مفاهيم السلام العالمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا: دراسة تقويمية. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، ١٣ (٤٦)، ٨٧ - ١٣٥.

العبيكي، وليد؛ السعيد، سعيد؛ جاب الله، عبد الحميد؛ جميل، عبد الله. (٢٠١٤). تقويم دور مناهج المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في تنمية مفاهيم وقيم النزاهة ومحاربة الفساد لدى طالب تلك المرحلة بمنطقة القصيم. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٢٠٥)، ٥٣ - ١٠٦.

عريشة، هشام؛ محاد، حمزة. (٢٠١٧). الفساد في الإدارة المحلية وطرق معالجته. [ماجستير غير منشورة] جامعة زيان عشور بالجلفا، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر.

العصيل، عبد العزيز. (٢٠١٩). استيعاب مفاهيم حماية النزاهة ومكافحة الفساد في مقرّر الحديث لدى طلاب الصفّ الثالث المتوسّط في محافظة الأحساء. مجلة العلوم التربوية، (١٩)، ١٥٧ - ٢٣١.

العكيلي، رحيم. (٢٠٢٢). الفساد تعريفه وأسبابه وآثاره ووسائل مكافحته، هيئة النزاهة الاتحادية، جمهورية العراق. https://nazaha.iq/news_FA.asp?page_namper=pn14

علام، صلاح الدين. (٢٠٠٢). القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساليبه، تطبيقاته، توجهاته المعاصرة. دار الفكر العربي.

عمران، تغريد. (٢٠١٠). الفساد أزمة عالمية توجهات ملحة للبحث في مجال المناهج وطرق التدريس، المدرسة وتربية الضمير، المناهج المدرسية وصناعة البشر، البحث العلمي وتطوير المستقبل، المؤتمر العلمي الدولي الثاني (العربي الخامس) التعليم والأزمات المعاصرة - الفرص والتحديات، المركز القومي لثقافة الطفل وجمعية الثقافة من أجل التنمية بسوهاج، ابريل، ٢٣ - ٤٧.

عمران، خالد؛ إسماعيل، نجاه. (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٥٩) مايو، ١٣-٧٥.

العيثاوي، أمل؛ محمد، سوزان. (٢٠١٦). أساليب تنمية مفهوم النزاهة لدى أطفال الرياض، مجلة العلوم القانونية، كلية القانون، جامعة بغداد، المؤتمر العلمي السنوي لهيئة النزاهة بعنوان السياسات الفضلى لمنع الفساد ومكافحته على الصعيد الدولي والمحلي، عدد خاص، ١ - ٢٧. <https://search.emarefa.net>

عيد، غادة خالد. (٢٠٠٦). القياسات والتقويم التربوي مع تطبيقات برنامج SPSS. مكتبة الفلاح.

"تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"
أ.د. محمود جابر حسن أحمد - أ.م.د. علاء عبد الله أحمد مرواد

الغالبى، طاهر؛ العامري، صالح. (٢٠١٠). *المسئولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال والمجتمع*، (ط٣)، دار وائل للنشر والتوزيع .

الغامدي، ماجد. ماجد بن سالم حميد الغامدي. (٢٠١٧). *النزاهة قيم وسلوك*.

https://www.alukah.net/books/files/book_11502/bookfile/slooonazah.pdf

الفضالة، خالد. (٢٠٢١). دور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز قيم النزاهة لدى الطلبة. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، ٣٦ (١)، ١٧٣ - ٢٠٨.

القميزي، حمد. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتضمين مفاهيم النزاهة ومكافحة الفساد في المقررات التربوية في كليات التربية بجامعة المجمعة. *مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية*، ٦ (٢٠)، ٦٨٧ - ٧٤٢ .

الكبيسي، صبحي. (٢٠١١) الاستراتيجية الإسلامية في مواجهة الفساد المالي والإداري، *مجلة كلية المعارف الجامعة العراقية*، (١٩) .

اللجنة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته. (٢٠١٤). *الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد* - ٢٠١٤
٢٠١٨، هيئة الرقابة الإدارية. <https://aca.gov.eg/News/1631.aspx>

اللجنة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته. (٢٠١٩). *الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد* - ٢٠١٩
٢٠٢٢، هيئة الرقابة الإدارية. <https://aca.gov.eg/News/1631.aspx>

اللقاني، أحمد؛ الجمل، علي. (١٩٩٩). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*. (ط٢)، عالم الكتب.

مراد، صلاح أحمد. (٢٠٠٠). *الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. مكتبة الأنجلو المصرية .

مرسي، منى. (٢٠١٧). أسباب الفساد في مصر، دراسة قياسية خلال الفترة من (٢٠٠٠ - ٢٠١٧) . *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، جامعة عين شمس ، ٤٧ (٤)، ٦٤١ - ٧٠٢ .

مركز النزاهة في قطاع الدفاع. (٢٠١٢). *معالجة تضارب المصالح في القطاع العام*، *أدلة الحوكمة الرشيدة* ٢ .

[file:///C:/Users/Zaky%20MicrosofT/Downloads/GGG_%232_\(ARA\).pdf](file:///C:/Users/Zaky%20MicrosofT/Downloads/GGG_%232_(ARA).pdf)

المطيري، فيصل. (٢٠٠٨). *معوقات تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد*. [رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية] الرياض.

ملحم، سامي. (٢٠٠٥). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. (ط٣) . دار المسيرة للنشر والتوزيع .

منظمة التعاون الاقتصادي والبيئة. (٢٠١٩). *الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر من أجل النزاهة العامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا*. باريس .

<https://www.oecd.org/gov/ethics/corruption-risks-internal-control-mena-AR.pdf>

"تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد لتنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"
أ.د. محمود جابر حسن أحمد - أ.م.د. علاء عبد الله أحمد مرواد

منظمة الشفافية الدولية. (٢٠١٣). *استعراض مقاربات المجتمع المدني لتعليم مكافحة الفساد والنزاهة في المدارس، تقرير الفساد العالمي: التعليم.*

https://images.transparencycdn.org/images/2013_GCR_Education_AR.pdf

نافعة، حسن. (٢٠٠٤). دور المؤسسات الدولية ومنظمات الشفافية في مكافحة الفساد، مجلة المستقبل العربي. (٣١٠) مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

نجم الدين، حنان. (٢٠١٧). أثر استخدام الأنشطة الصفية لتعزيز قيم النزاهة في التدريس لدى الطالبات المعلمات بالديبلوم العام في التربية بجامعة جدة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٨٨ (٨٨)، أغسطس، ٢٤٣ - ٢٦٧.

هريدي، حسن. (٢٠٢٠). في اليوم العالمي لمكافحة الفساد ١٠ جهات دولية تحارب الفساد.. تعرف عليها. بوابة أخبار اليوم، الأربعاء ٩ ديسمبر.

<https://m.akhbaryom.com/news/newdetails/3189169/1/10-%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%AA>

هريدي، مصطفى. (٢٠١٧). الفاعلية الإحصائية مفهومًا وقياسًا، نسبي الكسب البسيطة والموقوتة لهريدي. مجلة تربويات الرياضيات، (١) ج ١، يناير، ١٤٩ - ١٦٤.

هلال، عصام الدين. (٢٠٠٧). *التربية البيئية*. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

هيجان، عبد الرحمن. (٢٠٠٣). مكافحة الفساد الإداري، الاستراتيجيات والإمكانات، مجلة الأمن والحياة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. ١٩ (٢١٧)، أكتوبر، ٥٤ - ٥٥.

الهيئة العامة لمكافحة الفساد نزاهة. (٢٠١٨). *ثقافة مكافحة الفساد، الهيئة العامة لمكافحة الفساد الكويتية.*

<https://www.nazaha.gov.kw/AR/DocLib/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%20%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9%20%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%81%D8%AD%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B3%D8%A7%D8%AF.pdf>

الهيئة الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد. (٢٠١٤هـ). *الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد*، المملكة العربية السعودية.

<https://www.mv.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/nationalDevelopmentPlans/download/National%20strategy%20to%20protect%20the%20integrity%20and%20combating%20corruption>

الوكيل، حلمي؛ المفتي، محمد. (٢٠٠٥). *أسس بناء المناهج وتنظيماتها*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

Borcan, O. (2014). The Impact of an Unexpected Wage Cut on Corruption: Evidence from a "Xeroxed" Exam. *Public Econ. L*, (120), 32–47.

https://www.researchgate.net/publication/254070575_The_Impact_of_an_Unexpected_Wage_Cut_on_Corruption_Evidence_from_a_Xeroxed_Exam

Carrasco, Diego; Banerjee, Robin; Treviño, Ernesto; Villalobos, Cristóbal. (2020). Civic Knowledge and Open Classroom Discussion: Explaining Tolerance of

Corruption among 8th-Grade Students in Latin America. *Educational Psychology*, 40 (2), 186-206. EJ1241976.

Cochrane, Catherine. (2020). Teaching Integrity in the Public Sector: Evaluating and Reporting Anti-Corruption Commissions' Education Function. *Teaching Public Administration*, 38 (1), Mar, 78-94. EJ1245905.

Coles, J. (2015). Childhood Sexual Abuse and Its Association With Adult Physical and Mental Health: Results From a National Cohort of Young Australian Women. *Journal of Interpersonal Violence*, 30(11) 1929–1944. *Violence*, 30 (11), 1929–1944.

<https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/0886260514555270>

Greece-OECD.(2016). Education for Integrity in Greece: Teaching on Anti-Corruption Values and the Rule of Law. *Technical Support on Anti-Corruption*. <https://www.oecd.org/governance/ethics/education-for-integrity-greece-en.pdf>.

Homsombat, Phitsanu; Homsombat, Poolsak; Poonnasorn, Saard; Prachantasen, Kanokwan; Marasri, Sarinya; Suphabkham, Nantana; Ruangsang, Niraj. (2021). Application of Buddhist Doctrines in Social Studies Management on Anti-Corruption for Secondary School Students in Thailand. *Online Submission, Turkish Journal of Physiotherapy and Rehabilitation*. 32 (2), 2006-2009. ED617492.

Indawati, Ninik. (2015). The Development of Anti-Corruption Education Course for Primary School Teacher Education Students. *Journal of Education and Practice*, 6 (35), 48-54. EJ1086370.

Misco, T. (2017). It is definitely the priority: A postcolonial inquiry into social studies education in the Commonwealth of the Northern Mariana Islands. *Journal of Social Studies Research* · November.42 (4), 319-326. <file:///C:/Users/Zaky%20Microsoft/Downloads/CNMI.pdf>

Montessori, Maria; Tiara, Monica; Ambiyar; Islami, Syaiful. (2021). Dialogue Method in High School Anti-Corruption Education. *Journal of Social Studies Education Research*, 12 (4), 1-21. EJ1334393.

Najih, Moh.; Wiryani, Fifik. (2021). Perspectives on Integrating Anti-Corruption Curriculum in Indonesian Secondary School Education. *Eurasian Journal of Educational Research*, (93), 407-424. EJ1300065.

Piper, D. (2004). Development's moral development, transformative learning, and the dialogical self. *Westminster Studies in Education*, 27(1), 43–56.

Seebacher, S; Schuritz, R (2017). Blockchain Technology as an Enabler of Service Systems: A Structured Literature Review. in *Proceedings International Conference on Exploring Services Science*, Published in IESS 24 May. 12–23. <https://dblp.org/db/conf/icexss/icexss2017.html>

Sulistyawati. S; Purba, N. (2017). Anti Corruption Education Through Characters Building Value," *Humanit Journals. Soc. Sci.* 22, (1), 7–11.

Suyadi; Nuryana, Zalik; Asmorojati, Anom Wahyu. (2021). The Insertion of Anti-Corruption Education into Islamic Education Learning Based on

Neuroscience. International Journal of Evaluation and Research in Education, 10 (4), 1417-1425 Dec. EJ1328046.

Swanda, I; Nadiroh, U. (2018). The importance of anti-corruption education teaching materials for the young generation. Paper presented at the Journal of Physics: Conference Series.

<https://iopscience.iop.org/article/10.1088/1742-6596/953/1/012167/pdf>

Transparency International (TI) (2010) Anti-corruption education and corruption in the education sector', Available online at:

http://www.transparency.org/global_priorities/education

Transparency International. (2009). The Anti-Corruption Plain Language Guide.

https://ciaotest.cc.columbia.edu/wps/ti/0018979/f_0018979_16239.pdf

UNESCO. (2007). Anti-Corruption Tool Kit 2nd Edition. Available online at:

<http://opentraining.unesco-ci.org/cgi-bin/page>

West, M. R. (2016). Should non-cognitive skills be included in school accountability systems? Preliminary evidence from California's CORE districts. Evidence Speaks Reports, 1(13), 1-7.

Wim Wardekker. (2004). Moral Education and the Construction of Meaning. Educational Review 56(2), June,183-192.

https://www.researchgate.net/publication/248970464_Moral_Education_and_the_Construction_of_Meaning

World Bank; USAID. (2000). World Bank and the United States Agency for International Development, "Corruption in Slovakia" (Results of Diagnostic Surveys), Washington, D.C.

<http://documents1.worldbank.org/curated/en/807131468777282253/pdf/287700English0anticorruption0slovakia.pdf>